

جامعة قاصدي مرياح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبة: وهيبة حميد أوجانة

مذكرة بعنوان:

واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات  
التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية  
(دراسة ميدانية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة ورقلة)

المناقشة: يوم 2022/06/15

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذ تعليم عالي	د.د/ بوبكر دبابي
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذة تعليم عالي	د.د/ نادية بوضياف
مناقش	جامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذ محاضر	د إسماعيل الأعور

الموسم الجامعي: 2022/2021

# إهداء

الى روح والدي العزيز رحمه الله رحمة الأبرار وأدخله الجنة مع الأخيار.

الى أمي الغالية أمد الله في عمرها.

الى من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية ورفيق دربي زوجي الغالي.

الى من يضيئون لي طريقي وبيعثون الامل والفرج في نفسي الى مهجة القلب والروح

ابنائي الأعزاء وفقهم الله وأقر عيني بهم.

الى اخوتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم.

الى زملائي وأساتذتي الكرام وكل من ساعدني في انجاز هذا العمل.

إليهم جميعا اهدي هذا العمل راجية من الله عز وجل ان ينال له القبول والنجاح.

وهيبة



# شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد، وانطلاقاً من قول رسول الله صل الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" يسعدني ان أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذة المشرفة نادية بوضياف التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة والتي غمرتني بعلمها الزاخر وخبرتها وعطائها وحسن معاملتها وصبرها الجميل طيلة فترة انجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى كل الأساتذة الافاضل الذين لم ييخلوا عليا بتوجيهاتهم وعطائهم وتشجيعهم وأخص بالذكر ا/د قوارح محمد، ا/د قندوز عبد القادر، ا/د جعفر ربيعة، ا/د شايب محمد ساسي، ا/د خميس عبد العزيز، د/ الأور إسماعيل، د/طبشي بلخير، د/شنقال طارق، ا/د بوعيشة نورة، ا/د خلادي يمينة، ا/د غالم فطيمة، ا/د زكور مفيدة، د بوجمعة سلام، ا/د بن عمارة سمية.

وهيبة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية بمختلف أبعاده بمدينة ورقلة من طرف معلمات رياض الأطفال حسب سنوات الأقدمية المهنية والمستوى التعليمي وكذا المؤسسة المنتمين لها، ومن خلال اختبار صحة الفرضيات التالية:

- نتوقع ان يكون مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف المؤسسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية والمستوى التعليمي لهن والتفاعل بينهما.

ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (106) معلمة من رياض الأطفال بمدينة ورقلة، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد تم تطبيق مقياس (استبيان) يقيس مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط وهذا بعد التأكد من ثباته وصدقه على عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال)، وتمت معالجة البيانات ببرنامج SPSS إصدار 22 باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط، تحليل التباين الثنائي حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف المؤسسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية والمستوى التعليمي لهن والتفاعل بينهما.

كما تمت مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري لها مع تقديم استنتاج عام وجملته من الاقتراحات

## **Abstract of the study:**

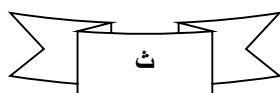
The aim of the present study is to detect the use of active learning strategies by kindergarten teachers in educational and learning activities in Ouargla city. This is accomplished through the taxonomic variables that are represented by the professional seniority, kindergarten teachers' educational level and the kindergartens. They are proved through the following hypotheses:

- The level of using active learning strategies in educational and learning activities is high.
- The absence of statistical differences in the level of using active learning strategies by kindergarten teachers with the difference in kindergartens.
- The absence of statistical differences in the level of using active learning strategies by kindergarten teachers with the difference in their professional seniority, educational level and the interaction between them.

In order to test the work's hypotheses, the descriptive method is adopted as an approach of the study and 106 kindergarten teachers are selected as a sample of the study. To accomplish the research aim, a questionnaire is adopted as a tool to measure the level of using active learning strategies after ascertaining its validity and reliability. The collected data are treated through SPSS22 program and by using statistical methods such as arithmetic means, standard of variations, coefficients and two-way ANOVA. The obtained results revealed that:

- The level of using active learning strategies in educational and learning activities is high.
- The absence of statistical differences in the level of using active learning strategies by kindergarten teachers with the difference in kindergartens.
- The absence of statistical differences in the level of using active learning strategies by kindergarten teachers with the difference in their professional seniority, educational level and the interaction between them.

In addition, the results are interpreted through the study's literature review with presenting a set of recommendations.



# قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	شكر وعرقان
ت	ملخص الدراسة
ث	ملخص الدراسة بالإنجليزية
ج	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
1	مقدمة
<b>الباب الأول الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها</b>	
5	1 مشكلة الدراسة
11	2 فرضيات الدراسة
11	3 أهداف الدراسة
11	4 أهمية الدراسة
12	5 التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة
13	6 حدود الدراسة
<b>الفصل الثاني: التعلم النشط واستراتيجياته</b>	
15	تمهيد
15	1 تعريف التعلم النشط
17	2 الأساس النظري للتعلم النشط
18	3 أهداف التعلم النشط
18	4 أهمية التعلم النشط
19	5 مبادئ التعلم النشط

19	أسس التعلم النشط	6
20	عناصر التعلم النشط	7
21	خصائص التعلم النشط	8
21	تعريف استراتيجيات التعلم النشط	9
25	دور معلمة رياض الأطفال في التعلم النشط	10
26	خلاصة الفصل	
<b>الباب الثاني: الجانب الميداني</b>		
<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>		
29	تمهيد	
29	المنهج المستخدم في الدراسة	1
29	الدراسة الاستطلاعية	2
29	حدود الدراسة الاستطلاعية	1-2
30	أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية	2-2
40	الدراسة الأساسية	3
40	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	1-3
40	حدود الدراسة الأساسية	2-3
42	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	3-3
42	خلاصة الفصل	
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة</b>		
44	تمهيد	
44	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى	1
49	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية	2
51	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	3
<b>الاستنتاج العام للدراسة والاقتراحات</b>		
54	استنتاج عام واقتراحات	/

قائمة المراجع		
57		قائمة المراجع /
الملاحق		
63		الملاحق /



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	جدول رقم (01)
32	يوضح نتائج فرز إجابات المحكمين لأداة الدراسة حول مدى ملائمة الأبعاد للموضوع	جدول رقم (02)
33	يوضح النتيجة النهائية لملاحظات المحكمين المتعلقة بمدى قياس الفقرات للموضوع	جدول رقم (03)
34	يوضح الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للفقرات	جدول رقم (04)
35	يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى كفاية عدد الفقرات لكل بعد	جدول رقم (05)
35	يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الاجوبة	جدول رقم (06)
36	يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح التعليمات المقدمة لعينة الدراسة	جدول رقم (07)
36	يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى مناسبة المثال التوضيحي للتعليمات	جدول رقم (08)
37	يوضح العلاقة الارتباطية بين فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه	جدول رقم (09)
38	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وابعاده الفرعية	جدول رقم (10)

39	يوضح قيم معامل الفاكرونياخ لأداة الدراسة	جدول رقم(11)
40	يوضح قيمة معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية للمقياس بطريقة التصنيف الفردي والزوجي لل فقرات لأداة الدراسة	جدول رقم(12)
44	يوضح نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغير استخدام استراتيجيات التعلم النشط	جدول رقم(13)
44	يوضح مجال المتوسط المرجح لمستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط	جدول رقم(14)
45	يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحراف والمستوى والرتبة بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس	جدول رقم(15)
50	يوضح نتائج إختبار "ت" لدلالة فروق بين متوسطي استخدام استراتيجيات التعلم النشط لمعلمات رياض الأطفال(الخاصة والعامة)	جدول رقم(16)
51	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لكل من المستوى التعليمي وسنوات الاعداد المهنية لمعلمات رياض الأطفال	جدول رقم(17)

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤسسة	الشكل رقم (1)
41	تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	الشكل رقم (2)
41	تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الاقدمية المهنية	الشكل رقم (3)
46	تمثيل بياني يمثل ترتيب استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية	الشكل رقم (4)

### مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل في تكوين شخصية الانسان وتوجيه سلوكه وفي بناء عاداته، كما تتطور فيها الكثير من قدراته الذهنية والبدنية والنفسية التي تساعده على التفاعل مع البيئة وتنمي عنده القدرة على التفكير السليم، كما تعتبر فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات، فقد اثبتت البحوث والدراسات النفسية والتربوية حساسية هاته المرحلة واهميتها في بناء الفرد وتحديد اتجاهاته المستقبلية.

تعد مرحلة ما قبل المدرسة بمثابة المرحلة الأولى التي يتلقى فيها الطفل تعليمه، مما يجعل لمؤسسات رياض الاطفال دورا تربويا لا ينفصل عن الاهداف التربوية في المراحل التعليمية الأخرى، ومن هنا يبرز دور معلمات رياض الأطفال في تسهيل العملية التعليمية وتوفير البيئة المحفزة والمناسبة لتنمية تفكير الطفل واستعداده وتطوير قدراته، وعليه فمن الضروري تسليط الضوء على المناهج التربوية وأساليب التعلم المنتهجة في رياض الأطفال ومدى اعتمادها على استراتيجيات التعلم الحديثة التي تنمي مهارات التفكير لدى الطفل وتساعده على ممارسة الأنشطة التربوية والتعليمية من خلال مشاركته الإيجابية والفعالة والنشطة في المواقف التعليمية.

بناء على ما سبق ذكره ونظرا لأهمية تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة في العملية التعليمية التعليمية جاءت هاته الدراسة لتسلط الضوء على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال الكشف عن مستوى استخدامها من طرف معلمات رياض الاطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التعليمية والتربوية في ظل مجموعة من المتغيرات المتعلقة بعينة الدراسة والمؤسسات التابعة لها، ولدراسة الموضوع تم اتباع الخطة المنهجية التالية:

**الباب الأول:** المتمثل في الجانب النظري وتضمن فصلين الفصل الأول تمثل في تقديم موضوع الدراسة وتم التطرق من خلاله الى مشكلة الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها أهدافها، أهميتها وتعريفها الإجرائية وحدودها، أما الفصل الثاني فخصص للتعلم النشط واستراتيجياته من خلال تعريفه، أساسه النظري، أهدافه، أسسه، عناصره، خصائصه، وتعريف استراتيجيات التعلم النشط وكذا دور معلمة رياض الأطفال في التعلم النشط

أما عن **الباب الثاني**: المتمثل في الجانب الميداني فقد تضمن فصلين الفصل الثالث خصص لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتم التطرق الى المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية وحدودها والاداة المستخدمة وخصائصها السيكومترية بالإضافة الى الدراسة الأساسية وإجراءات تطبيقها وحدودها والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات أما عن الفصل الرابع فتم فيه عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة كما تم التفسير والمناقشة في ضوء المعلومات النظرية ومن استطلاع رأي العينة وكذا نتائج الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وفي الأخير تم تقديم استنتاج عام للدراسة مع تقديم جملة من الاقتراحات وعرض قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة وكذا الملاحق.



**الباب الأول**  
**الجانب النظري**

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية للدراسة
6. حدود الدراسة

## 1. مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات المتسارعة الحاصلة في مختلف دول العالم أصبح تركيز المجتمعات على ثروتها البشرية امرا ضروريا باهتمامها بالدرجة الأولى على عملية التربية والتعليم لجميع المراحل العمرية على العموم ومرحلة التعليم ما قبل المدرسة على الخصوص بداية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب والتي تعد من أخصب المراحل التعليمية ولها مكانة تربوية مهمة في السلم التعليمي.

والطفل في هاته المرحلة في حالة تهيؤ واستعداد ذاتي لاستقبال الخبرة ويسعى للمعرفة مدفوعا بحب الاستكشاف موظفا جميع ما يملك من حواس في استقبال المعرفة، ولهذا تعد هذه المرحلة من أفضل مراحل التعلم وتحقيق النمو الشامل وتبلور الشخصية لدى أطفال الروضة. (حسونة والمطري، 2018، ص. 2).

ان الاهتمام بهاته المرحلة لم يعد فقط ضرورة اجتماعية فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها مجتمعات العالم، بل أصبح أيضا الاهتمام بها نتيجة اقتناع تربوي ونفسي وإدراك لأهمية العملية التربوية في هذه المرحلة المبكرة من العمر. (محمد بدر، 2009، ص. 15)

كما حظيت رياض الأطفال عالميا بأهمية كبيرة لما لهذه المرحلة من أثر كبير في تكوين شخصية الطفل حيث تمثل مرحلة تمهيد وتهيئة للأطفال لدخول المرحلة الابتدائية فمدارس رياض الأطفال تساعد على التأقلم في الابتدائية وتجعل النقلة من البيت الى المدرسة اقل صعوبة، كما ان الهدف والفلسفة التي تركز عليها رياض الأطفال هي اتاحة الفرصة للطفل ان ينمي قدراته الذاتية وسلوكه الاجتماعي بواسطة بعض الأنشطة والفعاليات من خلال توجيه تربوي يتم عن دراية وتأهيل علمي جيد يأخذ بعين الاعتبار عملية نمو الطفل والطرق والنظريات الحديثة للتعليم. (قسم الترجمة والتعريب، 2015، ص. 36)

تهدف عملية التربية والتعليم الى تحقيق النمو الشامل والمتكامل وإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى الأطفال في الجوانب العقلية كالمعرفة والاستنتاج والنقد وطرق التفكير... الخ وفي الجوانب الانفعالية والوجدانية كالتذوق والاستمتاع بالفنون وكذا في الجوانب النفس حركية كحركات المشي والجري والدوران والتأزر الحركي... الخ وهذا من خلال منظومة تعليمية مكونة من المعلم، المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية واستراتيجيات التدريس ومن خلال التفاعل فيما بينها، ونتيجة لمجموعة من التغيرات والتحولات التي كان



لها انعكاسها على العملية التربوية بشكل عام وعلى دور المعلم ومكانته بشكل خاص أدت الى تنوع وتعدد وتطوير وظهور مداخل واستراتيجيات تعليمية جديدة.

يعتبر التعلم النشط واستراتيجياته أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي تتادي بالدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي وتعتبره محور العملية التعليمية التعلمية كما تهدف الى مساعدته على اكتساب العادات السلوكية والمهارات الحياتية الى جانب المعلومات النظرية كما يعمل التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات التي تساهم في اعداده للمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع.(بنا،2018،ص.147)

ومنه فالتعليم النشط يركز على التعلم البنائي الذي يؤكد على بناء المعرفة وليس إعادة انتاجها حيث يعتبر كل من **عبد الواحد والخطيب (2001)** ان التعليم النشط مرتبط بمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية فالطلبة يتعلمون من خلال مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية حيث يفكرون ويحللون ويتحدثون ويكتبون مما تعلموه ويربطونه بحياتهم اليومية من خلال الممارسة الواقعية.(جودت وأخرون،2011،ص.32)

يتم تطبيق التعلم النشط من خلال اتباع عدة استراتيجيات سميت باستراتيجيات التعلم النشط ويقصد بالاستراتيجية مجموعة الطرق والأساليب والمناورات والتكتيكات التي يلجأ اليها المعلم لتحقيق اهداف التعلم وليست هناك استراتيجية مثلى يمكن ان تستخدم في كل وقت ولكل موقف تعليمي ومع جميع الأطفال فكما يوجد استراتيجية للتعليم هناك استراتيجية للتعلم قد تختلف من طفل الى آخر وفقا لنمط تعلمه وطبيعته.(محمود الناشف،2004،ص.134)

لتعلم النشط تأثير إيجابي في العملية التعليمية التعلمية فهو ينقل المعلم من دور ناقل للمعلومات الى مرشد وموجه في العملية التعليمية ويحول المتعلم الى مفكر ومتعاون من خلال خلقه لبيئة تعليمية وتعلمية غنية بالمواقف والتي تهدف الى تنمية مهارات التفكير العليا.(صديق أمين،2018،ص.8).

كما طرح المربون والمهتمون بالعملية التعليمية التعلمية العديد من التعاريف والتوضيحات لتعلم النشط كل حسب خلفيته المعرفية وخبرته، حيث يرى **لورنزن (2006 Lorenzen)** انه طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة الى ما هو ابعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات، بالدرجة الأساس

الى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية التعليمية داخل غرفة الصف. (محمد المناعسة، 2020، ص.9)

من ناحية أخرى يعتبر التعلم النشط نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من أجل التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه وتشير الدلائل الى ان التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في الاستغراق والاندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية الى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم. (بدير، 2008، ص.35)

كما أشار المهدي (2001) الى ان التعلم النشط عبارة عن إجراءات يتبعها المعلم داخل مجموعات تعلم من خلال بيئة تعليمية متنوعة بعد تخطيط مسبق لها وأنها استراتيجيات ابعدها من الاستراتيجيات الموجهة نحو التعلم بالحفظ الذي تكون فيه الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم غير مرتبطة بالأفكار المقدمة له وبالتالي يحفظها من خلال الاستماع او الكتاب المقرر، اما استراتيجيات التعلم النشط فيشترط ان تكون الافكار الموجودة مرتبطة بالأفكار المقدمة له وان يدركها المتعلم بنفسه. (ص.120)

ومن زاوية أخرى يوضح جودت (2007) التعلم النشط على انه طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة حيث يشارك المتعلمون في الآراء في وجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق اهداف التعلم. (ص.33)

كما اعتبر كل من فيلدر وبرنت (Felder & Brent 1997) التعلم النشط على انه عملية إشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعليم ولاسيما من حيث القراءة والكتابة والتفكير والتأمل حيث يقومون بعمليات المشاركة والتطبيق بدلا من الاقتصار على عملية استقبال المعلومات اللفظية المسموعة او المرئية المكتوبة او المطبوعة. (ص.109)

وفي ذات السياق تؤكد أحمد سعد سيد (2015) ان مهارات واستراتيجيات التعلم النشط تمثل مجموعة الإجراءات والممارسات المخطط لها مسبقا من المعلم والتي يمارسها التلميذ داخل الفصل بنشاط وفاعلية

تحت اشراف المعلم بغرض الحصول على مخرجات تعليمية معينة مما يحقق الأهداف التعليمية في ضوء  
الإمكانيات المدرسية المتاحة.(ص127)

مما سبق طرحه من وجهات نظر نجد أنها تشترك في ان للمتعلم دور أساسي في العملية التعليمية،  
وهذا ما يدعو الى الاهتمام أكثر به وجعله عنصر فعالا ونشط ويقع على عاتق المعلم مهمة توجيهه واختيار  
استراتيجيات التعلم الملائمة له، كما ان الأدوار في العملية التعليمية التعليمية يتشارك فيها كلا الطرفين  
المعلم والمتعلم.

ان تداخل الأنشطة مع الأساليب والوسائل والوسائط التعليمية في برامج تربية أطفال ما قبل  
المدرسة، يجعل من الصعب تحديد استراتيجيات تعليم أطفال هذه المرحلة، زد على ذلك تداخل الجوانب  
المعرفية المتصلة بمعارف الفرد وطرق تفكيره مع الجانب الوجداني المرتبط بأحاسيس الفرد واتجاهاته وقيمه  
والجانب النفس حركي الذي يعطي مهارات الطفل الحركية الادائية في خبرات وانشطة تربوية  
متكاملة. (محمود الناشف، 2001، ص.136)

من العرض السابق يتضح ان لموضوع التعلم النشط واستراتيجياته عدة مزايا وخصائص جعلت منه  
موضوعا جدير بالاهتمام تناولته العديد من الدراسات نذكر منها:

دراسة كل من جودت احمد سعادة وشيماء مصطفى أشكناني(2013) حول درجة تطبيق معلمات رياض  
الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت حيث هدفت الى التعرف على درجة تطبيق معلمات رياض  
الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت وتوصلت الى ان درجة تطبيق عناصر التعلم النشط من  
قبل معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت بدرجة مرتفعة على جميع العناصر، وتوصلت كذلك الى عدم  
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في  
دولة الكويت لعناصر التعلم النشط تبعا لاختلاف المؤهل العلمي والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  
مستوى الدلالة 0.05 لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمجال عناصر التعلم النشط  
(القراءة والكتابة)تبعا لمتغير سنوات الخبرة وكذلك على الدرجة الكلية لجميع مجالات عناصر التعلم النشط  
لصالح ثلاث سنوات فأقل من الخبرة .ولقد استخدمت هاته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والملاحظ في  
هاته الدراسة في هاته الدراسة انها ركزت على العناصر التي يعتمد عليها التعلم النشط في تطبيقه.

وبالنسبة لدراسة كلا من (Tezer & Besgil 2014) المعنونة بإجراء مراجعات للمعلمات حول مزايا نموذج التعلم النشط في مؤسسات التعليم قبل المدرسي فقد هدفت الى اجراء مراجعات للمعلمات فيما يتعلق بمزايا نموذج التعلم النشط في مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة في نيقوسيا وتوصلت الى ان نموذج التعلم النشط إيجابي الانطباع على الأطفال وان سنوات الخبرة في هذا المجال تجعل التعلم نهجا أكثر سهولة وذلك لصالح المعلمات الأكثر خبرة أما بالنسبة للدورات التدريبية فأبدت معظم المعلمات رغبتهن في توفيرها من أجل التغلب على مشكلات تطبيق التعلم النشط.

أما عن دراسة مزنة بنا(2018) المعنونة بدرجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمبادئ التعلم النشط في أنشطة الروضة من وجهة نظرهن فقد هدفت الى معرفة درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمبادئ التعلم النشط في أنشطة الروضة من وجهة نظرهن وتوصلت الى ان درجة توظيف المعلمات لمبادئ التعلم النشط بدرجة عالية وكذا الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في توظيف المعلمات لمبادئ التعلم النشط تبعا للمؤهل العلمي كما اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأعلى في حين دلت النتائج على وجود فروق ضئيلة بين المعلمات تبعا للدورات التدريبية المتبعة ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

بالإضافة لدراسة حرايز رابح وكتفي عزوز(2019) بعنوان درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط في مدارس مدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة فقد هدفت الى التعرف على درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط في مدارس مدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة من وجهة نظرهم ومعرفة الفروق الإحصائية بين الأساتذة حول درجة استخدام مهارات التعلم النشط باختلاف متغير الجنس ومتغير طبيعة التكوين وكذا سنوات الخبرة، وتوصلت الدراسة الى ان درجة استخدام مهارات التعلم النشط من قبل أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية كانت متوسطة كما توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ادرجة استخدام اساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكذا لمتغير الجنس والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام اساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم في مدارس مدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة تعزى لمتغير طبيعة التكوين لصالح التكوين الجامعي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

أما عن دراسة رقية ناصر سعيد محمد الزهراني واحمد حسن احمد الفقيه(2019)المعنونة بدرجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة من مهارات استخدام استراتيجية التعلم النشط فلقد هدفت الى الكشف عن درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة من مهارات استخدام استراتيجية التعلم النشط تبعا للمتغيرات التالية المرحلة التعليمية والدورات التدريبية وتوصلت الى انه لا توجد فروق بين متوسطي درجات افراد العينة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية وكذلك توصلت الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا ترجع لمتغير الدورات التدريبية واستخدمت هاته الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ومنه نجد ان هاته الدراسة ركزت على مهارات استخدام استراتيجية التعلم النشط.

من هذا المنطلق وبعد ما تم تناوله من دراسات سابقة حول أهمية هذا المتغير ودوره في العملية التعليمية وفي تنمية تفكير الطفل واستعداداته أصبح من الضروري التطرق لتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن جهة أخرى تمثل الدراسة الحالية محاولة الاستجابة لقلّة الدراسات المحلية التي تناولت هذا المتغير بالنسبة لعينة الدراسة، ومنه هدفت الدراسة الحالية الى استكشاف واقع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط التي تمس جوانب النمو الثلاث لدى الطفل (المعرفي والانفعالي والنفس الحركي) من خلال التطرق لأهم استراتيجيات التعلم النشط الملائمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة والمتمثلة في استراتيجيات المشروعات، استراتيجية ادراك المفاهيم، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية لعب الدور، استراتيجية التعليم بالاكشاف، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية التعلم باللعب وهذا من خلال المتغيرات التصنيفية التالية سنوات الأقدمية المهنية و المستوى التعليمي لعينة الدراسة وكذا مؤسسة رياض الأطفال .

استنادا لما سبق جاءت مشكلة الدراسة والمتمثلة في التساؤلات التالية:

1. ما مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية المشروعات، استراتيجية إدراك المفاهيم، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية لعب الدور، استراتيجية التعليم بالاكشاف، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية التعلم باللعب) في الأنشطة التربوية والتعليمية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف المؤسسة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية والمستوى التعليمي لهن والتفاعل بينهما؟

## 2. فرضيات الدراسة:

1. مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية المشروعات، استراتيجية إدراك المفاهيم، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية لعب الدور، استراتيجية التعليم بالاكشاف، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية التعلم باللعب) في الأنشطة التربوية والتعليمية مرتفع.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف المؤسسة (خاصة، عمومية).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية (سنة فما اقل/أكثر من سنة) والمستوى التعليمي لهن (جامعي/ثانوي فما اقل) والتفاعل بينهما.

## 3. أهداف الدراسة:

1. التدريب على تقنيات ومنهجية البحث العلمي
2. الكشف عن مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية.
3. تحديد الاختلاف في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف المؤسسة.
4. تحديد الاختلاف في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية تبعا لسنوات الاقدمية المهنية والمستوى التعليمي لهن.

## 4. أهمية الدراسة:

### الأهمية العلمية والنظرية للدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها النظرية والعلمية من أهمية الموضوع الذي تناولته اذ يعد موضوع التعلم النشط واستراتيجياته أحد المواضيع الحديثة والهامة التي تتماشى مع التوجهات والنظم التكوينية الحديثة التي تؤكد على تحسين نوعية وطرق التعلم وزيادة كفاءتها.

2. وقد تكون هاته الدراسة مرجعية لتعرف على أبرز واهم استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في رياض الأطفال والأكثر انتشارا.

3. كما تكمن أهميتها في تسليط الضوء على الاستراتيجيات الحديثة والنشطة للتعلم والظروف الملائمة لتطبيقها.

اما عن الأهمية التطبيقية للدراسة فتتمثل في:

1. كونها تركز على اهم الاستراتيجيات الحديثة للتعلم النشط ومعرفة واقع استخدامها من طرف معلمات رياض الاطفال من خلال الإجابة على الاستبيان الموجه لهن.

2. بإمكانها ان تقدم تغذية راجعة للأساليب والطرق المستخدمة في تعليم الأطفال برياض الأطفال من خلال رصد واقع استخدامها.

3. يمكن لهذه الدراسة ان تساهم في التخطيط لبناء مناهج التعليم الخاصة بأطفال ما قبل المدرسة.

5. **التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة:**

استخدام استراتيجيات التعلم النشط هو مستوى ممارسة وتطبيق معلمات رياض الاطفال لمجموعة من الأساليب والطرق في إطار استراتيجيات التعلم النشط والمتمثلة في (استراتيجية المشروعات، استراتيجية إدراك المفاهيم، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية لعب الدور، استراتيجية التعليم بالاكتشاف، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية التعلم باللعب) ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها افراد العينة على المقياس المصمم لذلك خلال الموسم الدراسي 2022/2021 بمدينة ورقلة.

أما عن التعاريف الاجرائية لأبعاد الخاصية فتتمثلت في استراتيجيات التعلم النشط وتم تعريفها بالشكل التالي:

1. **استراتيجية المشروعات:** هي مجموعة من الخطوات والممارسات التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال بهدف تمكين الأطفال من انجاز مشروع معين يكون تحت اشرافها.

2. **استراتيجية إدراك المفاهيم:** هي استخدام مجموعة من الأساليب والطرق تستخدمها معلمة رياض الأطفال من أجل تمكين الطفل من فهم وإدراك واكتساب مفاهيم جديدة.

3. **استراتيجية التعلم التعاوني:** هي قيام معلمة رياض الأطفال بوضع الأطفال في مجموعات صغيرة وتكليفهم بأنشطة معينة مع الحرص على وجود التفاعل فيما بينهم.

4. **استراتيجية لعب الدور:** تطلب المعلمة من الأطفال بالمشاركة في تمثيل أدوار معينة تتوافق مع الواقع وتناسب قدراتهم.

5. استراتيجية الاكتشاف: قيام معلمة رياض الأطفال بوضع الأطفال امام مواقف تتطلب منهم ان يقوموا بعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف بهدف اكتشاف مفهوم جديد او تصحيح معارف سابقة.
  6. استراتيجية الحوار والمناقشة: هي استخدام معلمة رياض الأطفال لأسلوب الحوار مع الأطفال بلغة بسيطة عن طريق طرح الأسئلة عليهم وتشجيعهم على الإجابة والتعبير عن أفكارهم.
  7. استراتيجية حل المشكلات: تقوم معلمة رياض الأطفال بوضع الأطفال امام مشكلة مثيرة لهم وتتناسب مع مستوى تفكيرهم وقدراتهم ثم تطلب منهم إيجاد حل لها.
  8. استراتيجية التعلم باللعب: تقديم معلمة رياض الأطفال لمجموعة من الأنشطة في شكل ألعاب تربوية هادفة تحقق النمو المعرفي والوجداني والنفس حركي للطفل.
6. حدود الدراسة:
1. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الموسم الدراسي 2021 / 2022 حيث تم تطبيق أدواتها خلال شهري مارس وافريل.
  2. الحدود المكانية: مؤسسات رياض الأطفال بمدينة ورقلة.
  3. الحدود البشرية: تمثل مجتمع الدراسة في معلمات رياض الأطفال بمدينة ورقلة.



## الفصل الثاني: التعلم النشط واستراتيجياته

### تمهيد

1. تعريف التعلم النشط.
2. الأساس النظري للتعلم النشط.
3. أهداف التعلم النشط.
4. أهمية التعلم النشط.
5. مبادئ التعلم النشط.
6. أسس التعلم النشط.
7. عناصر التعلم النشط.
8. خصائص التعلم النشط.
9. تعريف استراتيجيات التعلم النشط.
10. دور معلمة رياض الأطفال في التعلم النشط.

### خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لمشكلة الدراسة من خلال التطرق لتعريف التعلم النشط، والاساس النظري له، أهدافه، أهميته، مبادئه، أسسه، عناصره، خصائصه، وكذا تعريف استراتيجيات التعلم النشط، مع التركيز على الاستراتيجيات المتعلقة بالدراسة، وفي الأخير توضيح دور معلمة رياض الأطفال في التعلم النشط.

1. تعريف التعلم النشط (Active Learning):

التعلم (Learning):

يعتبر مصطلح التعلم من المصطلحات الأساسية في مجال علم النفس وعلوم التربية حيث اقترح الباحثون في هذا المجال العديد من التعاريف نكر منها:  
التعلم هو تغير في الاستجابة أو في السلوك بسبب خبرات واعية جزئيا او كليا مع احتمال احتواء هذه الخبرات أحيانا على عناصر غير واعية أو غير مقصودة (زياد حمدان، 1997، ص. 6).  
وعرفته ولفولك (2015) على انه "عملية تؤدي من خلالها الخبرة الى تغير دائم في المعرفة أو السلوك" (ص. 481).

من خلال التعريفين نلاحظ انه تم التركيز على ان التعلم هو ذلك التغير الحاصل في السلوك او الاستجابات.

كما عرف التعلم على انه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء او السلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ نتيجة الممارسة (أبو جادو، 2003، ص. 146).

اعتبر كذلك على انه "نشاط عقلي داخلي لا يمكن ملاحظته وانما يستدل عليه من خلال الأداء" (يوسف العتوم وآخرون، 2013، ص. 91).

أشار كل من التعريفين السابقين الى ان التعلم هو تغير في السلوك نتيجة الممارسة بالإضافة الى اعتباره نشاط عقلي يستدل عليه من خلال أداء المتعلم.

من خلال ما سبق ذكره نستخلص ان التعلم هو ذلك التغير الذي يحدث للفرد نتيجة للخبرات التي يمر بها ويظهر من خلال سلوكه وأداءه.

### التعلم النشط (Active Learning):

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة البحث عن مداخل تعليمية جديدة تجعل للمتعلم دور فعال ونشط في المواقف التعليمية التعليمية من خلال انتهاج أساليب تعلم حديثة من بينها أسلوب التعلم النشط الذي حظى بالعديد من التعاريف التي طرحها المربون والمهتمون بالعملية التعليمية، حيث يعرف السيد علي (2011) التعلم النشط على انه "التغير الشبه الدائم الذي يطرأ على أداء الفرد أو إعادة بناء وتنظيم البنى المعرفية المتوفرة لديه، نتيجة ممارسته لعمليات التعليم النشط" (ص.72).

عرفه كذلك على انه "مجموعة العمليات المعتمدة على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي تستهدف تفعيل دوره في الموقف التعليمي التعليمي، من اجل التوصل الى المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات والقيم بنفسه، وتحت اشراف المعلم وتوجيهه" (ص.73).

تم التركيز في التعريفين السابقين على عدة نقاط تمثلت في اعتبار التعلم النشط تغير حاصل لدى المتعلم في الاداء والبنى المعرفية، التي يمتلكها نتيجة ممارسته لعمليات التعلم النشط والمعتمدة على نشاطه الذاتي ومشاركته الإيجابية في الموقف التعليمي التعليمي بهدف التوصل للمعلومات واكتساب الاتجاهات بإشراف من المعلم.

في نفس السياق أعتبر كل من شحاته والنجار (2003) "ان المقصود بالتعلم النشط هو ممارسة الطلبة لدور فاعل في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع ما يسمعون او يشاهدون او يقرأون في الصف، ويقومون بالملاحظة والمقارنة والتفسير وتوليد الأفكار وفحص الفرضيات وإصدار الاحكام واكتشاف العلاقات ويتواصلون مع زملائهم ومعلمهم بصورة ميسرة" (ص.115).

اما عن سعادة (2007) فعرفه على انه "طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء في وجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم" (ص.33).

أشار كلا من التعريفين السابقين الى العمليات التي يقوم بها المتعلم ودوره في التعلم النشط، من خلال قيامه بعملية التفاعل مع ما يشاهده ويسمعه، وكذا عن طريق الملاحظة والمقارنة والتفسير وإنتاج الأفكار واكتشاف العلاقات والتواصل مع الزملاء.

أشار كل من مايرز وجونز (1993) Myers & Jones انه البيئة التي تتيح للطلبة التحدث والاصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات واساليب متعددة مثل حل المشكلات والمجموعات الصغيرة والمحاكاة ودراسة الحالة ولعب الدور وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع (أحمد أبو الحاج والمصالحة، 2016، ص.17).

قدم كل من مايرز وجونز تعريفا للتعلم النشط من وجهة نظر أخرى، من خلال اعتباره بيئة تسمح للمتعلمين بالإصغاء، القراءة، الكتابة والتأمل العميق من خلال استخدامهم عدة تقنيات وأساليب كحل المشكلات والمحاكاة والعمل ضمن المجموعات الصغيرة... الخ، بالإضافة الى تطبيق ما يتعلموه في الواقع.

أعتبر التعلم النشط بأنه التعلم ذو المعنى والمفيد، ذو القيمة القابل للبقاء والاستمرار والاستخدام في حياة المتعلم الراهنة والمستقبلية وهو التعلم المنتج الإبداعي والذي يتصف بالعمق ويؤدي الى استثمار كل الإمكانيات والطاقات الكامنة، لدى الفرد استثمارا خلاقا ومبدعا يساهم في تحسين نوعية حياة الفرد وحياة المجتمع في آن واحد (بدير، 2008، ص.35). ومن خلال هذا الطرح تمت الإشارة الى الخصائص التي تميز التعلم النشط عن غيره، والمتمثلة في قيمته واستمراريته وإمكانية توظيفه في الحاضر والمستقبل، مع توفر عنصر الابداع من خلال توظيف المتعلم لكافة طاقاته وامكانياته، ومن أجل توفر هاته الخصائص في تعلم المتعلم لابد من توفير مجموعة من الظروف والامكانيات والممارسات والتدريبات لتحقيقه وهذا ما أشار اليه التعريف التالي:

التعلم النشط هو عملية التعلم التي تستلزم وجود تدريبات عملية وعقلية على طرق التدريس المختلفة كما يعتمد على مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يمكن من خلالها ان يشارك المتعلم بفاعلية في عملية التعلم داخل حجرة الصف الدراسي ويحقق اهداف العملية التعليمية(عامر والمصري، 2016، ص. 14).

من خلال التعاريف السابق ذكرها يمكننا ان نستخلص ان التعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يركز ويعتمد على إيجابية المتعلم (الطفل) ونشاطه، بحيث يستثمر قدراته وامكانياته ليكون مشاركا فعالا في المواقف التعليمية التعليمية، ومن خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تتيح له الاندماج في الأنشطة التعليمية والتربوية، وبتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات بإشراف وتوجيه من المعلم، بغية تحقيق اهداف معينة.

## 2. الأساس النظري للتعلم النشط:

من النظريات التي تؤيد نشاط المتعلم النظرية البنائية حيث ترى بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة، بنفسه سواء بشكل فردي أو بشكل جماعي بناء على معارفه وخبراته السابقة، ولا يكون ذلك الا عن طريق التعلم النشط وما يتضمنه من ممارسات وانشطة هادفة.

حيث ذكر زيتون(2010) ان النظرية البنائية في التعلم المعرفي تستند الى افتراضات من أهمها ان التعلم عملية بنائية نشطة تتطلب ان يبذل المتعلم جهدا عقليا للوصول الى بناء المعرفة بنفسه، ومن مبادئ النظرية البنائية ان يتناسب التعلم مع حاجات المتعلمين واهتماماتهم حيث يمارس المتعلم النشاط في معالجته للمعلومات وتبادل الأفكار والآراء مع اقرانه في المجموعات، وليكتشف المعرفة بنفسه (الغراغير، 2017، ص.10).

كما أكد بوستوك (Bostock1991) ان النظرية البنائية تقوم على فكرة ان المعرفة يجب ان تبني ضمن التركيب أو البنية المعرفية لكل فرد، كي تصبح جزءا من بنيته المعرفية، وان المعرفة تبني على الخبرة والتفاعلات الاجتماعية في البيئة التعليمية، والتعلم النشط جزء من منظومة العملية البنائية (الغراغير، 2017، ص.11).

اعتبر عسكر (2005) وزيتون (2003) ان نشاط المتعلم ركيزة مهمة من ركائز نظرية بياجيه، وان التعلم في مدرسة بياجيه عملية نشطة، والمعيار الذي نحكم به على استراتيجيات التدريس النشطة ليس ما يقوم به المتعلم من سلوكيات ظاهرة فقط، وانما هي التي تتميز بإتاحة الفرصة للمتعلم كي يبني معرفته بنشاط وان يكون لدى الفرد معرفة علمية منظمة بصورة معينة لكي يحقق التعلم الأهداف المنشودة بحيث تكون مهمة التعلم مقصورة على تحديد طريقة تفكير المتعلم وما لديه من معارف سابقة.

### 3. أهداف التعلم النشط:

يرى كل من عامر والمصري (2016)، أحمد أبو الحاج والمصالحة (2016) ان أهداف التعلم النشط تتمثل في:

- تشجيع وتدريب المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد كالاستنتاج والاستقراء والتمييز.
- تحقيق الاهداف التربوية عن طريق التنوع في الأنشطة التعليمية.
- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المختلفة.
- مساعدة المتعلمين على ترتيب الأولويات في القضايا المهمة.
- تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة المتنوعة.
- تشجيع المتعلمين على حل المشكلات.
- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- زيادة الاعمال الإبداعية لدى المتعلمين.
- اكساب المتعلمين للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

### 4. أهمية التعلم النشط:

يرى كل من عامر والمصري (2016)، سعادة (2011) ان أهمية التعلم النشط يمكن تحديدها من حيث ان المعلمون على دراية تامة ان المتعلمين لا يتعلمون فقط عن طريق الاصغاء، وتدوين الملاحظات الذاتية لعدة ساعات بل يتعلمون أكثر عندما يقومون بفحص المعلومات وتحليلها وتطبيقها ومناقشتها معهم، وعندما يساعد المعلم المتعلم على تطبيق المعلومات وحل المشكلات فإنه يعمل في الحقيقة على توسيع

قدرات المتعلمين وتنميتها لزيادة القدرة على التفكير بحيث تجعل منهم متعلمين ناجحين على المدى البعيد للحياة، كما يرى العديد من المهتمين بالتعلم النشط ان عدم استثمار التعلم النشط في المواقف التعليمية المختلفة قد يجعل المتعلم لا يتعدى مرحلة التذكر في التعليم كذلك فإن التعلم النشط يمثل تحدياً للمعلم من حيث قدرته على اختيار الأنشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم، وتطبيقها في الوقت المناسب مما يجعل سلسلة او مجموعة من الأنشطة المختلفة، بل هو فوق ذلك اتجاه يتكون لدى كل من المتعلمين والمعلمين بحيث يجعل التعلم فعالاً، كما يعد التعلم النشط أنسب الطرق والأساليب التدريسية الفعالة، التي تقوم على إيجابية المتعلم وتحفيزه على التفكير والاستفادة مما تعلمه واكتسبه من معارف وخبرات بنشاط وفعالية، ومن خلال المنافسة والحوار وتبادل الآراء الى نمو مهارات التفكير العليا السليمة.

### 5. مبادئ التعلم النشط:

ذكر بونك Bonk (2003، كما ورد في سعادة وآخرون، 2011) عشرة مبادئ للتعلم النشط تتلخص في الآتي:

- توفير بيانات ومعلومات خام حقيقية كثيرة عن العديد من الموضوعات والحوادث والأشخاص والأشياء للمتعلمين.
- اعتبار المتعلم شخص مستقلاً من جهة ومستقياً للأمر من جهة أخرى.
- التركيز على اهتمامات الطلبة المفيدة وذات العلاقة.
- ربط مواقف التعلم النشط بالمعارف السابقة للطلبة.
- توفر عنصر الاختيار وعنصر التحدي.
- اعتبار المعلم ميسراً لعملية التعلم ومشاركاً للمتعلم.
- التركيز على التفاعل الاجتماعي والحوار.
- الاهتمام بالتعلم القائم على كيفية تعامل الطلبة مع المشكلات التي تواجههم.
- اعتماد وجهات النظر المتعددة.
- الاعتماد على كل من التعاون والتفاوض والتأمل كأسس للتعلم النشط (سعادة وآخرون، 2011، ص 49-50).

### 6. أسس التعلم النشط:

يعتمد التعلم النشط على مجموعة من الأسس منها:

- إشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.
- السماح للمتعلمين بطرح الأسئلة للمعلم او لبعضهم البعض وفق آلية متفق عليه مسبقاً.
- تنويع مصادر التعلم والمعرفة وتوجيه المتعلمين اليها.

- توفير بيئة تعليمية مريحة وممتعة تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير ومن الممكن تشكيلها على شكل مجموعات.
  - إشاعة جو من الطمأنينة والهدوء والمرح داخل الغرفة الصفية.
  - إتاحة الفرصة للمتعلمين لتواصل في كافة الاتجاهات مع المتعلمين ومع المعلم.
  - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لتحقيق أفضل سبل التعلم من خلال استخدام أساليب متنوعة تتناسب مع جميع الطلبة.
  - مراعاة ان يكون التعلم واقعيًا مرتبطًا بحياة المتعلمين (أحمد أبو الحاج والمصالحة، 2016، ص. 23).
- 7. عناصر التعلم النشط:**

في هذا الصدد ذكر كل من أحمد أبو الحاج والمصالحة (2016)، سعادة (2011) عدد من العناصر التي تلعب دورا كبيرا في تحقيق التعلم النشط وتتمثل في الآتي:

- **الاستماع والإصغاء:** حيث يجب أن يستمع المتعلم جيدا إلى المعلم أو إلى غيره من المتعلمين وأن يكون منصتاً وذلك بهدف الحصول على المعلومة بشكل سليم ودون تشويش.
- **المناقشة:** هنا يبرز دور المتعلم في مناقشته للمعلومات الواردة والتعبير عن رأيه فيها سواء كان بالاتفاق مع غيره من المتعلمين أو بالاختلاف معهم مع وجوب المحافظة على شروط المناقشة الأساسية من احترام رأي الآخرين والالتزام بالدور أثناء النقاش.
- **التأمل:** من خلال التأمل يستطيع المتعلم التفكير جيدا بالمعلومات الواردة إليه أو المعلومات التي سمعها، للتمكن من الرد عليها بشكل صحيح.
- **الكتابة:** كتابة المعلومات والملاحظات التي يحصل عليها، وكتابة رؤوس أقلام عن بعض المواضيع لمناقشتها وتنظيمها بشكل معين لمناقشتها بتسلسل محدد ومناسب للموضوع.
- **القراءة:** القراءة مطلب أساسي لزيادة المعرفة بالمواضيع التي تطرح سواء أكانت من قبل المعلم أو المتعلمين.
- **الممارسة:** من الممكن أن تكون ممارسة الاستراتيجيات والأساليب التي تعلمها المتعلم من أجل التمكن وتثبيتها لديه.
- **الدافعية الداخلية:** وهي من المطالب الأساسية لعملية التعلم فهي المحرك والقوة التي تدفع المتعلم للتعلم والانجاز.

## 8. خصائص التعلم النشط:

أشار سعادة (2011) والشمري (2001) الى مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- التعلم موجه لصالح المتعلم والتركيز على مسؤولية الطالب للحصول على المعرفة الجديدة واكتساب المهارات المختلفة.
- الاهتمام باستراتيجيات التعلم المختلفة والتأمل بخطوات التعلم وبالمهارات المعرفية مما يؤدي الى تزويد المتعلم بخطوات التعلم وبالمهارات المعرفية مما يؤدي الى تزويد المتعلم بخبرات متنوعة ومفيدة.
- اعتبار المعلم ميسرا وموجها ودليلا للمعلومات والمعارف وليس مصدرا وملقنا لها.
- التركيز على ابداع المتعلم وتحفيزه.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية المكتسبة.
- يتم التعلم النشط في مناخ صفي ودي وداعم.
- الاهتمام بالأنشطة المفيدة خاصة التي تركز على حل المشكلات مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- الاهتمام بكل جوانب النمو لدى المتعلم الوجدانية، الجسمية، المعرفية.
- استغلال كل الوسائل السمعية والبصرية المتاحة اثناء العملية التعليمية (الغراغير، 2017، ص ص 18-19).

## 9. تعريف استراتيجيات التعلم النشط (active learning strategy):

✚ الاستراتيجية: (strategy)

ورد في المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية ان "الاستراتيجية بمفهومها العام تعني الكيفية أو الخطة التي يتبعها الشخص لبلوغ هدف معين يدخل في حقل اهتماماته، وهي مشتقة من اليونانية حيث تتركب من جزأين جيش (Stratos) وقائد العمليات (Agei) وتعني في القانون اليوناني فن التغلب" (لورسي وزوقاي، 2018، ص 28).

وقد انتقل استخدام هذا المصطلح الى المجال التربوي وأخذ عدة تعاريف اصطلاحية نذكر منها:



- تعريف غريب (2006) "انها خطة منظمة تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن ان تعود الى تحقيق أهداف والتي تتضمن أشكالاً من التفاعل بين التلميذ والمدرس وموضوع المعرفة. (ص.873)
  - وعرفها شحاته والنجار (2003) على انها "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبناها المعلم داخل الفصل للوصول الى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف". (ص.39)
  - وعرفت على انها مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المحددة والمرتبطة في تسلسل ملائم لتحقيق غايات تعليمية محددة في فترة زمنية معينة وهي بذلك الطريقة التي يحددها القائم على العملية التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الموضوع التعليمي وخصائص المتعلمين (جميل إبراهيم، 2016، ص.3).
- ✚ استراتيجيات التعلم النشط:

ظهر مصطلح استراتيجيات التعلم تحديدا في عام 1970 وذلك نتيجة للتحول من سؤال ماذا يتعلم الطالب؟ الى سؤال كيف يتم التعلم؟ وهو مصطلح يصف الخطوات التعليمية التي يستخدمها الطالب عند أداء مهام تعليمية محددة. (أحمد أبو الحاج والمصالحة، 2016، ص.47)، وفي نفس الصدد عرفا استراتيجيات التعلم النشط على انها مجموعة من الأساليب التعليمية التي تتضمن الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها والتي تجعل المتعلم نشطا في الموقف التعليمي من خلال قيامه بالبحث والقراءة والكتابة والعمل، في مجموعات صغيرة والاشتراك في المناقشات الصفية، مما يتيح له فرصة اكتشاف المعرفة واكتسابه المفاهيم والاتجاهات العلمية (أحمد أبو الحاج والمصالحة، 2016، ص.50).

كما عرفت على انها مجموعة قرارات، يتخذها المعلم وتتعاكس في أنماط من الأفعال، يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، وتصمم في شكل خطوات إجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند التنفيذ وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية الى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة (طيباوي، دومي، 2019، ص.190).

من أجل تطبيق التعلم النشط في العملية التعليمية التعلمية وتحقيق الأهداف التربوية، اقترح المهتمون بالتعلم النشط العديد من الاستراتيجيات النشطة كي تتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وتتلاءم مع نوعية الأنشطة والمواضيع المختارة، وفي هذا الصدد اشارت محمود الناشف (2004) الى انه من الضروري أخذ طبيعة النمو وخصائصه بعين الاعتبار عند اختيار الاستراتيجية فما يجوز استخدامه في مرحلة نمو أو مرحلة تعليمية معينة قد لا يجوز في مراحل أخرى، بالإضافة الى اخذ متغير الفروق الفردية بين الأطفال من خلال اختيار استراتيجيات تتناسب مع خلفيات وخبرات وقدرات كل طفل (ص.134).

وعليه فان عملية اختيار استراتيجيات التعلم تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأنشطة وخصائص المتعلم، ظروف التعلم المتاحة والوقت المتوافر وكذلك على حسب الاهداف المراد تحقيقها، ومن أبرز استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة نذكر:

• استراتيجية المشروعات:

تعتمد هاته الاستراتيجية على قيام المتعلمين بإنجاز مشروع معين، تحت اشراف المعلم بطريقة علمية منظمة وهادفة وفق جو يسوده التعاون والنشاط، حيث يظهر فيه المتعلمون الرغبة في إنجازه لأنه غالبا ما يكون من اختيارهم، ومن الممكن ان تكون المشاريع فردية او جماعية، ومن اهم مميزات هاته الاستراتيجية انها تجعل المتعلمين مسؤولين عن تعلمهم بالإضافة الى مراعاتها للفروق الفردية واستخدام المشروع كأداة لبناء المعرفة وتطويرها لدى المتعلمين (لاصب،2017، ص ص.176-177).

• استراتيجية إدراك المفاهيم:

تعتمد هاته الاستراتيجية على اختيار المعلم للأمثلة او الحالات التي يكون فيها المفهوم موجودا (امثلة موجبة) وللأمثلة أو الحالات التي يكون فيها المفهوم غير موجود (أمثلة سالبة)، وتحدد هاته الأمثلة او الحالات بناء على نوع المفهوم المراد تدريسه ومرحلة النمو المعرفي للمتعلمين، ومن الممكن ان تكون كلمات او جمل او فقرات كما يمكن ان تكون صورة الشيء نفسه، ولتأكد من إدراك الطفل للمفهوم يطلب منه البحث في غرفة الفصل عن الاشكال المشابهة للمفهوم او رسمه او تشكيله (محمود الناشف،2004، ص.148).

• استراتيجية التعلم التعاوني:

يتم تطبيق هاته الاستراتيجية من خلال تقسيم المتعلمين داخل الفصل الى مجموعات صغيرة، يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين 2-6 أفراد وتعطى لكل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به ويتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على كافة التلاميذ، وتقوم استراتيجية التعلم التعاوني على المبادئ التالية: التعلم، التعزيز، تقويم الافراد، مهارة الاتصال (بدير،2008، ص.149-150).

• استراتيجية لعب الدور:

تقوم على افتراض ان للمتعلم دورا يجب ان يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف ملائمة يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين للعب، كما يطور المتعلمين من خلال ممارسة الدور (لعب الدور) من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الاخرين وتنمية

سلوكيات مرغوب فيها بالإضافة الى تطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة، كما يختار المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها (أحمد أبو الحاج والمصالحة، 2016، ص.79).

• استراتيجية التعلم بالاكشاف:

تعتبر من اهم الاستراتيجيات التي تنمي التفكير والاستقصاء لدى المتعلم، حيث تقوم على مجموعة من الأنشطة التي تساعده على الوصول للمعرفة بنفسه، وهي بذلك تعتمد على نشاط المتعلم وإيجابياته، حيث يبدأ التعلم ويستمر وينمو عن طريق المتعلم في سعيه لتوسعة مجال فهمه، وذلك اما تحت اشراف المعلم وتوجيهه (اكتشاف موجه) او عن طريق الاستعانة بمصادر أخرى دون مساعدة المعلم (أسعد، 2017، ص.159)، ولمساعدة المتعلم على الاكتشاف يجب على المعلم ان يكثر من المواقف والمهام التعليمية التي تشجع على عقد المقارنات، ويوفر الفرص لإدراك العلاقات بين الأشياء واكتشاف أنماط حدوثها مع تنويع الوسائل والأدوات المعينة، وبالتالي إعطاء الفرصة لكل متعلم ان يختار ما يثير اهتمامه ويتماشى مع نمط تفكيره وتعلمه (محمود الناشف، 2004، ص ص.146-147).

• استراتيجية الحوار والمناقشة:

تركز هاته الاستراتيجية على استخدام الحوار، ويلعب هذا الأخير دورا هاما في تنمية التفكير لدى الاطفال حيث باستطاعتهم ان يتلقوا المعلومات بصورة ادق إذا كانت موجهة إليهم بصفة شخصية كأفراد، وهذا ما يحدث عندما يدور حديث بين المعلمة وأحد الأطفال او مجموعة صغيرة منهم، حيث يتم التفاعل الوجداني فيما بينهم، ويشترط ان تستخدم المعلمة لغة حوار يفهمها الطفل، وان تحدد الغرض من الأسئلة التي توجهها لإثارة الحوار او النقاش ويمكن تطبيق هاته الاستراتيجية اثناء الأنشطة الصفية أو اثناء لعب الأطفال (محمود الناشف، 2004، ص.138).

• استراتيجية حل المشكلات:

ويقوم المعلم فيها بطرح مشكلة على المتعلمين وتوضيح ابعادها وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة وذلك بتحفيز المتعلمين على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل اليه المتعلمين وتمر هاته الاستراتيجية بثلاث مراحل وهي التقديم، التوجيه، التقويم ويفضل فيها تقسيم المتعلمين الى مجموعات وذلك لمراعاة الفروق الفردية (بدير، 2008، ص.79).

• استراتيجية التعلم باللعب:

تعتبر استراتيجية التعلم باللعب من أبرز الاستراتيجيات التعليمية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، فمن خلالها يصبح للمتعلم دور إيجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف كما يحقق استخدامها التفاعل بين المعلم والمتعلمين أثناء العملية التعليمية، وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم اعدادها بطريقة عملية منظمة، كما تتميز هاته الاستراتيجية في انها تزود المتعلمين بخبرات أقرب الى الواقع العملي وتساعد على زيادة إيجابية المتعلمين من خلال التفاعل الاجتماعي اثناء ممارسة اللعب مع اكسابهم أنواع تعلم مختلفة معرفية، مهارية ووجدانية(أسعد،2017،ص ص.173-174).

من العرض السابق يتضح ان تنوع وتعدد استراتيجيات التعلم النشط، يعطي فرصة لمعلمة رياض الأطفال ان تختار منها ما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة لها وكذا ما يتلاءم مع طبيعة المواقف التعليمية وخصائص المتعلمين وهذا ما يتوافق مع مبادئ واسس التعلم النشط.

10. دور معلمة رياض الأطفال في التعلم النشط:

ذكر كل من الخطايبية والطوسي(2004، كما ورد في بنا،2018) ان معلمة رياض الأطفال تؤدي مجموعة من الأدوار وفق استراتيجيات التعلم النشط ويمكن اجمالها فيما يأتي:

- تهيئة بيئة ديمقراطية تسمح للأطفال القيام بالأنشطة المختلفة.
- زيادة الدافعية لدى الأطفال وذلك باتباع أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية والتعزيز المستمر وتشجيع الأفكار الإبداعية.
- تشجيع التعاون الإيجابي بين الأطفال والحوار فيما بينهم وبين المعلم.
- معرفة قدرات الأطفال ومستوياتهم وميولهم واهتماماتهم وذلك لكي يوفر لهم الفرص لتنمية قدراتهم والتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم مما ييسر لهم النجاح بدرجة أفضل.
- تقويم قدرات الأطفال والوقوف على مدى تحصيلهم وتقديمهم (بنا،2018،ص.164).

تضيف كوجك(2018، كما أشارت اليه بنا،2018) ان استخدام العديد من الأنشطة التعليمية وفقا للموقف التعليمي ووفقا لقدرات الأطفال بما يحقق تنوعا في المهام التي تعطى لهم كل حسب امكانياته، يؤدي الى توفير بيئة تعليمية نشطة، وكذا التنوع في الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تستخدمها المعلمة داخل غرفة الصف والتي تعتمد على التعلم النشط بدلا من استخدام التلقين حتى تضمن تعلم كل طفل وفقا لأنماط تعلمه، والربط بين ما يتم تعليمه للأطفال وما يوجد في واقعهم(بنا،2018، ص.165).

مما سبق يتضح لنا ان دور معلمة رياض الأطفال في التعلم النشط يتجلى في مدى تطبيقها لمبادئ التعلم النشط من خلال قيامها بتيسير الخطوات وتوجيه وتدريب الأطفال عليه وبالتالي دفعهم لاكتساب العديد من المهارات الحياتية.

### خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق ان التعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يقوم في الأساس على نشاط وإيجابية المتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية، وكذا على مدى تفاعله مع المادة التعليمية بشكل إيجابي وهادف، وتمكنه من بناء المعرفة بنفسه، وهذا ما أكدته النظرية البنائية التي تعتبره المسؤول الاول عن تعلمه، والمعلم هو موجه ومرشد للعملية التعليمية التعلمية من خلال تطبيقه لمجموعة من الاستراتيجيات النشطة، المتمثلة في جميع الطرق والأساليب المستخدمة في الأنشطة التعليمية المقدمة والمخطط لها مسبقاً.



# الباب الثاني الجانب الميداني

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

تمهيد

1- المنهج المستخدم في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

1-2 حدود الدراسة الاستطلاعية

2-2 أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية

3- الدراسة الأساسية

1-3 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

2-3 حدود الدراسة الأساسية

3-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في

الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تتصف الأبحاث العلمية بدقة خطواتها وجودة الأدوات العلمية المستخدمة فيها، وفي هذا الفصل نتناول بالترتيب والتفصيل الخطوات التي يجب اتباعها في الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تشمل منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية وحدودها وأدوات البحث في الدراسة والخصائص السيكومترية للدراسة ومن تم الدراسة الأساسية وحدودها وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

**1. المنهج المتبع في الدراسة:**

تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوبين الاستكشافي والفارقي، كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما هي عليه في الواقع، كذلك يهتم أيضا بتقرير ما ينبغي ان تكون عليه الظواهر والأحداث التي يتناولها البحث، واقتراح الاساليب والخطوات التي يجب اتباعها للوصول بها الى الصورة التي ينبغي ان تكون عليها.

يعتمد المنهج المتبع على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي، الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، او التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة(عباس وآخرون،2014،ص.74).

**2. الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في إجراء البحوث الميدانية إذ تمكن الباحث من التحقق من مدى صحة أداة جمع البيانات وصلاحيتها للتطبيق ومعرفة الصعوبات التي من الممكن أن تؤثر على نتائج البحث ومحاولة ضبطها والتحكم فيها.

**1.2. حدود الدراسة الاستطلاعية:**

أ. **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر فيفري من السنة الدراسية 2021/2022 نظرا للاعتبارات التالية:

- استكمال الجانب النظري للمذكرة
- من المفترض في هاته الفترة ان تكون معلمات رياض الأطفال قد أخذت شوط في تطبيق العديد من الأساليب والأنشطة التي يتم فيها استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

ب. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة ورقلة.

ت. **الحدود البشرية:** تم تحديد حجم عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) معلمة رياض الأطفال بمدينة ورقلة بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية.



والجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

سنوات الاقدمية		المستوى التعليمي		عدد المعلمات	
أكثر من سنة	سنة فما أقل	جامعي	ثانوي فما أقل		
07	06	05	08	13	مؤسسة خاصة
15	02	09	08	17	مؤسسة عمومية

## 2.2. أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة الحالية وبناء على متغير الدراسة والبيانات المتعلقة به تم بناء أداة قياس تمثلت في استبيان يقيس مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية، حيث يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (عبيدات وعدس، 2004، ص. 50).

**1.2.2 تصميم أداة الدراسة :** تم بناء أداة الدراسة بالاعتماد على التراث النظري المرتبط بموضوع الدراسة والاستعانة والاسترشاد بالدراسات السابقة حول استخدام استراتيجيات التعلم النشط منها دراسة "جودت احمد سعادة و شيماء مصطفى اشكناني" وكذا دراسة "رقية ناصر سعيد محمد الزهراني و احمد حسن احمد الفقيه" إذ قاموا بتصميم أدوات قياس تقيس درجة استخدام او تطبيق استراتيجيات التعلم النشط والاعتماد على مجموعة من الكتب حول "استراتيجيات التعلم النشط" وكذا "التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة" وعن "الطفولة في رياض الأطفال".

وقد كان الاستبيان في صورته الأولية متكون من 49 فقرة والابعاد التي تدرج تحتها فقرات الاستبيان موضحة كما يلي:

1. البعد الأول: استراتيجيات المشروعات ويضم 06 فقرات وهي من 1 الى 06.
2. البعد الثاني: استراتيجيات إدراك المفاهيم ويضم 06 فقرات وهي من 07 الى 12.
3. البعد الثالث: استراتيجيات التعلم التعاوني ويضم 07 فقرات وهي من 13 الى 19.
4. البعد الرابع: استراتيجيات لعب الدور ويضم 06 فقرات وهي من 20 الى 25.
5. البعد الخامس: استراتيجيات التعلم بالاككتشاف ويضم 06 فقرات وهي من 26 الى 32.
6. البعد السادس: استراتيجيات الحوار والمناقشة ويضم 06 فقرات وهي من 33 الى 38.
7. البعد السابع: استراتيجيات حل المشكلات ويضم 05 فقرات وهي من 39 الى 43.

8. البعد الثامن: استراتيجية التعلم باللعب وبمضم 06 فقرات وهي من 44 الى 49.

كما تضمن المقياس على خمس بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي على النحو الاتي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا.

**2.2.2 طريقة الإجابة:** تتم الاستجابة على فقرات الاستبيان بوضع العلامة (x) على الإجابة التي تناسب وتتوافق مع توجهات وأفكار معلمة رياض الاطفال نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية وهذا حسب البدائل المقدمة وهي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا.

**3.2.2 الأوزان:** قدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة بالنسبة لأداة الدراسة الحالية للفقرات كالآتي:

1. البديل "دائما" يأخذ وزن (5).
2. البديل "غالبا" يأخذ وزن (4).
3. البديل "أحيانا" يأخذ وزن (3).
4. البديل "نادرا" يأخذ وزن (2).
5. البديل "أبدا" يأخذ وزن (1).

وقد تمت صياغة كل الفقرات بصيغة إيجابية.

**4.2.2 الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة (استبيان واقع استخدام معلمات رياض الأطفال**

**لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية):**

لا يمكن لأي باحث تصميم أداة لجمع البيانات، وتطبيقها مباشرة دون التأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله، إذن هناك عدة خصائص أساسية تعطي للأداة القدرة على قياس الظاهرة المراد قياسها وهما: الصدق والثبات.

**1.4.2.2 الصدق:**

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات ويعني قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا(عباس وآخرون، 2014، ص261).

ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على صدق المحكمين وعلى صدق الاتساق الداخلي.

**1. صدق المحكمين(الصدق الظاهري):**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث بلغ عددهم 05 محكمين وذلك لإبداء رأيهم فيما يلي:

1. مدى ملائمة الابعاد لموضوع الاداة
2. مدى قياس فقرات للابعاد لموضوع الدراسة
3. مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية
4. مدى ملائمة البدائل للفقرات.

5. مدى وضوح التعليمات المقدمة للأفراد العينة.

أما عن الأساتذة المحكمين فتم ذكرهم في الملحق رقم (04).

تكون استبيان الدراسة في صورته الأولى من 08 أبعاد واستنادا الى رأي الأساتذة المحكمين تم استبدال بعد استراتيجية اللقاء بعد استراتيجية المشروعات وبعد استراتيجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية بعد استراتيجية حل المشكلات وكذا حذف بعض الفقرات المتكررة وكذا الفقرات التي لا تنتمي للبعد وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وبذلك أصبحت الأداة مكونة من 49 فقرة موزعة على 08 ابعاد.

أ. مدى ملائمة الأبعاد لموضوع الاداة:

جدول رقم (02): يوضح نتائج فرز اجابات المحكمين لأداة الدراسة حول مدى ملائمة الأبعاد

للموضوع

ملاحظات	عدد الاجابات غير ملائم	عدد الاجابات ملائم	ابعاد الاستبيان
تم استبدالها باستراتيجية المشروعات	03	02	استراتيجية اللقاء
	00	05	استراتيجية إدراك المفاهيم
	00	05	استراتيجية التعلم التعاوني
	00	05	استراتيجية لعب الدور
	00	05	استراتيجية التعلم بالاكشاف
	01	04	استراتيجية الحوار والمناقشة
تم استبدالها باستراتيجية حل المشكلات	04	01	استراتيجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية
	00	05	استراتيجية التعلم باللعب

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان رأي الأساتذة المحكمين حول مدى ملائمة الابعاد لموضوع استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية كان بالمصادقة على أغلب الابعاد باستثناء بعدين بعد استراتيجية اللقاء وبعد استراتيجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية فتم استبدالهما بالبعدين استراتيجية المشروعات واستراتيجية حل المشكلات على التوالي.

ب. مدى قياس فقرات الأبعاد للموضوع:

الجدول رقم (03): يوضح النتيجة النهائية لملاحظات المحكمين بخصوص مدى قياس الفقرات للموضوع

عدد المحكمين والفقرات التي تمت المصادقة عليها					
محكم واحد	02 محكمين	03 محكمين	04 محكمين	05 محكمين	أبعاد الاستبيان
-	-	-	2	6-5-4-3-1	استراتيجية المشروعات
-	-	-	10-9-8	12-11-7	استراتيجية إدراك المفاهيم
-	-	-	-	-15-14-13 19-18-17-16	استراتيجية التعلم التعاوني
-	-	-	22-20	25-24-23-21	استراتيجية لعب الدور
-	-	-	29	-28-27-26 32-31-30	استراتيجية التعلم بالاكشاف
-	-	-	-	-35-34-33 38-37-36	استراتيجية الحوار والمناقشة
-	-	-	-	-41-40-39 43-42	استراتيجية حل المشكلات
-	-	-	-	-46-45-44 49-48-47	استراتيجية التعلم باللعب

من خلال الجدول رقم (03) نجد أنه:

- في البعد الأول والمتمثل في استراتيجية المشروعات تم المصادقة على 4 فقرات من طرف 5 محكمين وهي (01-03-04-05-06) أما الفقرة (02) فتمت المصادقة عليها من طرف 4 محكمين.
- وفي البعد الثاني والمتمثل في استراتيجية إدراك المفاهيم فتم المصادقة على الفقرات (07-11-12) من طرف 5 محكمين أما الفقرات (08-09-10) فتم المصادقة عليها من طرف 4 محكمين.
- وفي البعد الثالث والمتمثل في استراتيجية التعليم التعاوني فلقد تم المصادقة على فقراته كلها والمتمثلة في (13-14-15-16-17-18-19) من طرف 5 محكمين.

- وبالنسبة للبعد الرابع والمتمثل في استراتيجية لعب الدور فتم المصادقة على 4 فقرات من طرف 5 محكمين والمتمثلة في (21-23-24-25) اما الفقرات (20-22) فتم المصادقة عليها من طرف 4 محكمين .
- وبالنسبة للبعد الخامس والمتمثل في استراتيجية التعلم بالاكشاف تم المصادقة على 6 فقرات من طرف 5 محكمين وهي (26-27-28-30-31-32) اما الفقرة رقم (29) فتم المصادقة عليها من طرف 4 محكمين.
- بالنسبة للبعد السادس والمتمثل في استراتيجية الحوار والمناقشة فتم المصادقة على كل فقراته من طرف 5 محكمين والمتمثلة في (33-34-35-36-37-38).
- وبالنسبة للبعد السابع والمتمثل في استراتيجية حل المشكلات تم المصادقة على كل فقراته ومن طرف 5 محكمين وهي (39-40-41-42-43).
- وفي البعد الثامن والمتمثل في استراتيجية التعلم باللعب تم المصادقة على كل فقراته من طرف 5 محكمين وهي (44-45-46-47-48-49).

#### ت. الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للفقرات:

أجمع المحكمون على أن فقرات كل بعد تنتمي بشدة للبعد الذي وضعت ضمنه، مع وجود بعض التعديلات في بعض الفقرات، والجدول رقم (04) يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): يوضح الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للفقرات

تعديلها	صياغة الفقرة	رقم الفقرة	ابعاد الاستبيان
-	-	-	استراتيجية المشروعات
اطلب من الطفل في غرفة الصف البحث عن الاشكال المتشابهة للمفهوم الذي تعلمه	اطلب من الطفل في غرفة الصف البحث عن الاشكال المتشابهة للمفهوم	9	استراتيجية إدراك المفاهيم
احرص على تفاعل الأطفال فيما بينهم	احرص على التفاعل وجها لوجه بين الأطفال فيما بينهم	15	استراتيجية التعلم التعاوني
أحدد أدوار معينة لكل طفل	أحدد مهام معينة لكل طفل	22	استراتيجية لعب الدور
-	-	-	استراتيجية التعلم بالاكشاف
-	-	-	استراتيجية الحوار والمناقشة
-	-	-	استراتيجية حل المشكلات
أتيح للأطفال فرصة التدريب على مهارات جديدة أكثر من مرة	أشجع الطفل على تكرار الحركة بعدة اشكال	49	استراتيجية التعلم باللعب

من خلال الجدول (04) نجد ان معظم فقرات الاستبيان كانت مقبولة فقط الفقرات الموضحة في الجدول والتي تم تعديل طريقة صياغتها.

**ث. مدى كفاية عدد الفقرات في كل بعد:**

الجدول رقم(05): يوضح مدى كفاية عدد الفقرات لكل بعد

عدد المحكمين		عدد فقراته	ابعاد الاستبيان
غير كاف	كاف		
-	5	6	استراتيجية المشروعات
-	5	6	استراتيجية إدراك المفاهيم
-	5	7	استراتيجية التعلم التعاوني
-	5	6	استراتيجية لعب الدور
-	5	7	استراتيجية التعلم بالاكشاف
-	5	6	استراتيجية الحوار والمناقشة
-	5	5	استراتيجية حل المشكلات
-	5	6	استراتيجية التعلم باللعب

يتضح من خلال الجدول رقم (05) ان كل المحكمين الخمسة اعتبروا ان عدد الفقرات المخصصة لكل الابعاد الثمانية كافية.

**ج. مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات:**

تم وضع 5 بدائل للأجوبة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) حيث طلب من السادة المحكمين تحديد مدى ملائمتها للفقرات وذلك بوضع علامة (x) في إحدى خانات الجدول (ملائمة، غير ملائمة) مع تقديم البديل في حالة ما إذا لم تكن البدائل ملائمة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة

اقترح البديل	عدد المحكمين		البدائل
	غير ملائمة	ملائمة	
حذف البديل	1	4	دائما
	0	5	غالبا
	0	5	أحيانا
	0	5	نادرا
حذف البديل	1	4	ابدا

من خلال الجدول (06) نجد أن أغلب البدائل كانت ملائمة بحسب رأي الأساتذة المحكمين.

### ح. مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة:

تم عرض التعليمات الموجهة لعينة الدراسة والتي تشرح كيفية الإجابة والتعامل مع الأداة للتحكيم وذلك بغرض معرفة مدى وضوحها، حيث طلب من السادة المحكمين إبداء رأيهم في هذا الشأن (مدى وضوح هذه التعليمات). وذلك بوضع علامة (x) في إحدى خانات الجدول (واضحة، وغير واضحة) مع تقديم البديل في حالة عدم وضوحها، ونتائج التحكيم مبينة في الجدول رقم (07).

جدول (07): يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح التعليمات المقدمة لعينة الدراسة

إجابات المحكمين			التعليمات
اقتراح البديل	غير واضحة	واضحة جدا	
-	00	5	التعليمات الموجهة لعينة الدراسة

من خلال الجدول رقم (07) نجد أنه تم المصادقة بالأغلبية (5 محكمين) على وضوح التعليمات.

### خ. مدى وضوح المثال التوضيحي المقدم رفقة التعليمات:

يتم عرض المثال الذي يوضح للعينة طريقة الإجابة النموذجية على الفقرات على السادة الخبراء للتحكيم، وطلب منهم تدوين رأيهم بوضع علامة (x) في إحدى خانات الجدول (مناسب، غير مناسب) مع تقديم البديل في حالة عدم مناسبته والجدول الموالي يبين خلاصة آرائهم.

جدول رقم (08): يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى مناسبة المثال التوضيحي للتعليمات

إجابات المحكمين			المثال المقدم
البديل	غير مناسب	مناسب	
المثال لا يكون ضمن فقرات الاستبيان بل يخرج تماما عنها	01	04	أحرص على تنويع الأدوات والوسائل حسب الفروق الفردية بين الاطفال

بناء على خلاصة آراء السادة المحكمين التي يعرضها الجدول رقم (08) أعلاه والمعبرة عن موافقتهم بالأغلبية عن المثال التوضيحي المقدم لعينة الدراسة.

وفي الاخير يتم ادراج النتيجة النهائية للاستبيان الذي سوف يطبق في الدراسة الاساسية.

## 2. صدق الاتساق الداخلي: وهو النوع الثاني المقترح لقياس الصدق، فبعد القيام بالدراسة

الاستطلاعية وتطبيق الاستبيان الخاص بقياس مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية بمدينة ورقلة على عينة قوامها (30) فردا، وبعد تصحيح المقياس وتقديم درجات الأفراد تم حساب صدق الاتساق الداخلي باعتماد صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية لكل بعد والفقرات المنتمية اليه وكذا صدق الاتساق الداخلي لدرجة الكلية للمقياس مع كل بعد.

أ. صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للبعد والفقرات التي تنتمي اليه:

تم القيام بحساب معامل بيرسون بين فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما هو موضح في الجدول رقم(09).

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة الارتباطية بين فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

البعد الثالث استراتيجية التعلم التعاوني			البعد الثاني استراتيجية إدراك المفاهيم			البعد الاول استراتيجية المشروعات		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.542**	0.01	1	0.531**	0.01	1	0.373*	0.05
2	0.722**	0.01	2	0.626**	0.01	2	0.637**	0.01
3	0.720**	0.01	3	0.752**	0.01	3	0.648**	0.01
4	0.453*	0.05	4	0.843**	0.01	4	0.341	غير دالة
5	0.671**	0.01	5	0.475**	0.01	5	0.559**	0.01
6	0.388*	0.05	6	0.524**	0.01	6	0.432**	0.01
7	0.391*	0.05						
البعد السادس استراتيجية الحوار والمناقشة			البعد الخامس استراتيجية التعلم بالاكتشاف			البعد الرابع استراتيجية لعب الدور		
1	0.693**	0.01	1	0.677**	0.01	1	0.605**	0.01
2	0.663**	0.01	2	0.466**	0.05	2	0.467**	0.01
3	0.692**	0.01	3	0.456*	0.01	3	0.553**	0.01
4	0.688**	0.01	4	0.705**	0.01	4	0.681**	0.01
5	0.636**	0.01	5	0.798**	0.01	5	0.605**	0.01
6	0.561**	0.01	6	0.606**	0.01	6	0.493**	0.01
			7	0.592**	0.01			
البعد الثامن استراتيجية التعلم التعاوني			البعد السابع استراتيجية حل المشكلات					
1	0.539**	0.01	1	0.709**	0.01	1	0.709**	0.01
2	0.520**	0.01	2	0.693**	0.01	2	0.693**	0.01



البعد الثامن			البعد السابع		
استراتيجية التعلم التعاوني			استراتيجية حل المشكلات		
0.01	0.550**	3	0.01	0.785**	3
0.01	0.613**	4	0.01	0.588**	4
0.01	0.523**	5	0.01	0.647**	5
0.01	0.574**	6			

\*دالة عند (0.05) \*\* دالة عند (0.01)

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ ان معاملات الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0.46) و(0.84) أما عن الفقرات رقم (1 ، 6) من البعد الأول جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد على التوالي (0.37 ، 0.43) وأيضاً الفقرات رقم (4 ، 6 ، 7) من البعد الثالث جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد على التوالي (0.38 ، 0.39 ، 0.45) وكذا العبارة رقم (3) من البعد الخامس جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبلغ معامل ارتباطها (0.45) ماعدا الفقرة رقم (4) من البعد الأول فكانت غير دالة فسيتم استبعادها من الاستبيان.

### ب. صدق الاتساق الداخلي لدرجة الكلية للمقياس مع ابعاده الفرعية:

جدول رقم(10) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وابعاده الفرعية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية
0.05	0.39*	استراتيجية المشروعات
0.01	0.68**	استراتيجية إدراك المفاهيم
0.01	0.76**	استراتيجية التعلم التعاوني
0.01	0.62**	استراتيجية لعب الدور
0.01	0.72**	استراتيجية التعلم بالاكشاف
0.01	0.57**	استراتيجية الحوار والمناقشة
0.01	0.78**	استراتيجية حل المشكلات
0.01	0.73**	استراتيجية التعلم باللعب

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (10) ان جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط كلها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمها على التوالي (0.68، 0.76، 0.62، 0.72، 0.57، 0.78، 0.73) ما عدا البعد الأول فكان معامل ارتباطه دال عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت قيمته (0.39) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية .

#### 2.4.2.2 الثبات:

تعرف الأداة الثابتة بأنها الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا ما طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة (عباس وآخرون، 2014، ص.266).

وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة باتباع طريقتين هما :

- طريقة الاتساق الداخلي (حساب معامل الفا كرونباخ).
- طريقة التجزئة النصفية للمقياس (تصنيف زوجي وفردية).

#### أ. حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ):

جدول رقم (11): يوضح قيم معامل الفا كرونباخ لاستبيان استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية.

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	ابعاد الاستبيان
06	0.40	استراتيجية المشروعات
06	0.69	استراتيجية إدراك المفاهيم
07	0.59	استراتيجية التعلم التعاوني
06	0.61	استراتيجية لعب الدور
07	0.71	استراتيجية التعلم بالاكشاف
06	0.70	استراتيجية الحوار والمناقشة
05	0.71	استراتيجية حل المشكلات
06	0.51	استراتيجية التعلم باللعب
49	0.89	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ ان كل ابعاد المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات اذ انحصرت معاملات ثبات الفاكرونباخ ما بين (0.40 - 0.71) وبلغ معامل ثبات الفاكرونباخ المقياس ككل (0.89) بالتقريب (0.90) ومنه الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

**ب. حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية للمقياس بطريقة التصنيف الفردي والزوجي**

**للفقرات:**

جدول رقم (12) يوضح قيمة معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية للمقياس بطريقة التصنيف الفردي والزوجي للفقرات

عدد الافراد	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون	معامل الارتباط قبل التصحيح
30	0.908	0.832

من خلال الجدول رقم (12) تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان حيث تم تقسيمه الى فقرات فردية وزوجية وتم اجراء تعديل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون ومن خلال الجدول (12) نلاحظ ان قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل كانت (0.832) وبعد التصحيح أصبحت (0.908) وهي قيمة مرتفعة تدل على ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

### 3. الدراسة الأساسية:

#### 1.3 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد ان تم التأكد من صلاحية فقرات الأداة تم تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية، حيث تم تحديد المجتمع الاحصائي بناء على قائمة مؤسسات رياض الأطفال الصادرة عن مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية ورقلة ( الملحق رقم 03) وتم تعيين مؤسسات رياض الأطفال العمومية والخاصة التابعة لمدينة ورقلة فقط بكل مقاطعاتها والبالغ عددها الاجمالي 27 مؤسسة معتمدة، ومن خلال اجراء المسح الشامل لجميع المؤسسات تم تطبيق الدراسة عليها والبالغ عددها 22 مؤسسة أما باقي المؤسسات لم يتم تطبيق الدراسة عليها بسبب غلق المؤسسة او رفض استقبال .

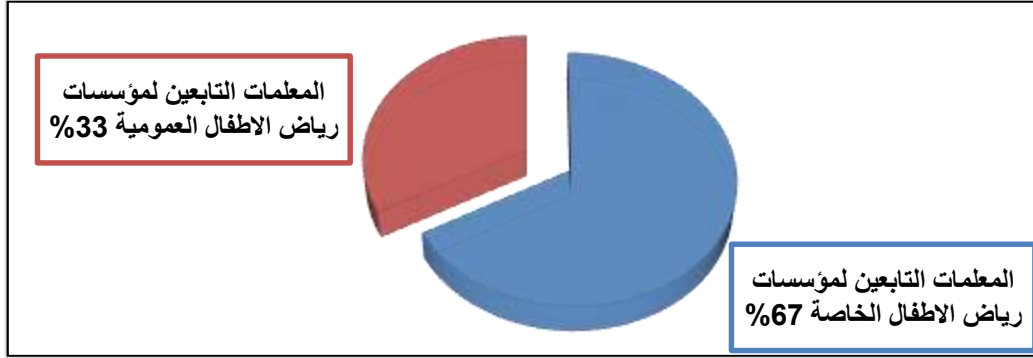
#### 2.3 حدود الدراسة الأساسية:

أ. الحدود الزمنية: تم تطبيق الاستبيان خلال شهري مارس وافريل من سنة 2022

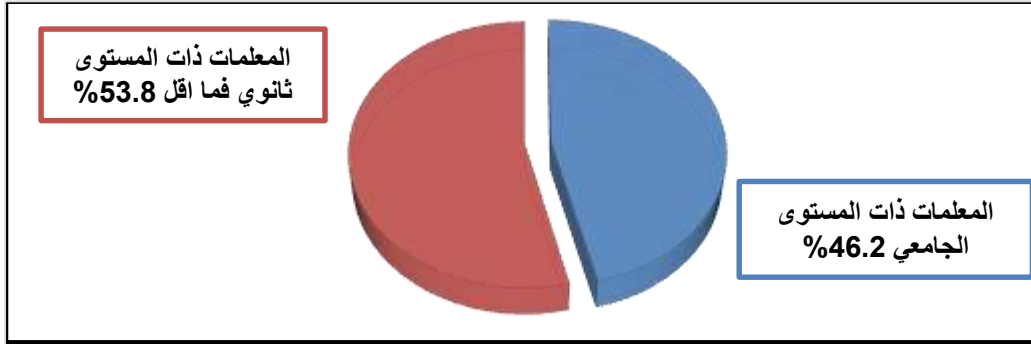
ب. الحدود المكانية: مؤسسات رياض الأطفال بمدينة ورقلة

ت. الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمدينة ورقلة وبلغ عدد افراد العينة 106 معلمة رياض

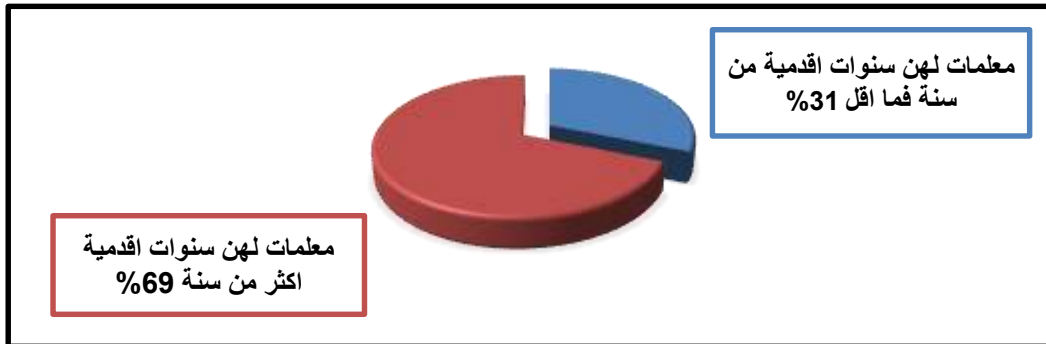
أطفال



الشكل رقم (1): تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المؤسسة



الشكل رقم (2): تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



الشكل رقم (3): تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الاقدمية المهنية

### 3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ ومعالجة البيانات احصائيا عن طريق برنامج الرزم الإحصائية SPSS إصدار 22 وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار كولمغروف سميرونوف لتحقيق من اعتدالية التوزيع.
- معامل الفا كرونباخ حيث تم حسابه لاستخدامه في حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
- معامل الارتباط "سبيرمان براون" حيث تم حسابه لاستخدامه في التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة وكذا في التحقق من ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية.
- اختبار الفروق لعينتين مستقلتين Independent Simple T-test
- استخدام تحليل التباين الثنائي Two Way Analysis of Variance .

#### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بداية بالمنهج المتبع ومرورا بالدراسة الاستطلاعية التي هدفت الى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات للاستخدام، من خلال قياس خصائصها السيكومترية وانتهاء بالدراسة الأساسية التي تم شرح إجراءات تطبيقها وفي الأخير تم ذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال اختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي سيتم عرضها حسب ترتيب الفرضيات وقراءة النتائج المتحصل عليها قراءة تمكننا من تقديم التفسير العلمي الملائم.

**1. التحقق من اعتدالية التوزيع:**

لتحقق من اعتدالية التوزيع تم حساب اختبار كولمغروف سميرنوف، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يبين نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغير استخدام استراتيجيات التعلم النشط

المتغير	قيمة اختبار كولمغروف سميرنوف	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
استخدام استراتيجيات التعلم النشط	0.103	30	0.200

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وعليه فإن متغير استخدام استراتيجيات التعلم النشط يتبع التوزيع الطبيعي، فهو إذن يحقق شرط الاعتدالية، وعليه يمكننا حساب الفروق باستخدام الاختبارات المعلمية (اختبار ت T TEST).

**2. حساب مجال المتوسط الحسابي المرجح:**

تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (5-1=4) ثم قسمته على 3 للحصول على طول الفئة المطلوبة (3/4=1.33) والجدول رقم (14) يوضح ذلك:

الجدول رقم (14): مجال المتوسط الحسابي المرجح لمقياس استخدام معلمات رياض الأطفال

لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 الى 2.33	منخفض
من 2.34 الى 3.67	متوسط
من 3.68 الى 5	مرتفع

**3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:**

**1.3 عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على الاتي " نتوقع ان يكون مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية المشروعات، استراتيجية إدراك المفاهيم، استراتيجية التعلم

التعاوني، استراتيجية لعب الدور، استراتيجية التعليم بالاكشاف، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية التعلم باللعب) في الأنشطة التربوية والتعليمية مرتفع" ولتحقق من صحة هاته الفرضية تمت عملية المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (15) يوضح ذلك:

جدول رقم (15): يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة بالنسبة لكل بعد من ابعاد مقياس الدراسة.

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
3	مرتفع	0.43	4.36	البعد الأول: استراتيجية المشروعات
4	مرتفع	0.49	4.34	البعد الثاني: استراتيجية إدراك المفاهيم
7	مرتفع	0.91	4.23	البعد الثالث: استراتيجية التعلم التعاوني
5	مرتفع	0.97	4.31	البعد الرابع: استراتيجية لعب الدور
6	مرتفع	0.53	4.24	البعد الخامس: استراتيجية التعلم بالاكشاف
1	مرتفع	0.39	4.59	البعد السادس: استراتيجية الحوار والمناقشة
8	مرتفع	0.72	3.87	البعد السابع: استراتيجية حل المشكلات
2	مرتفع	0.49	4.45	البعد الثامن: استراتيجية التعلم باللعب
	مرتفع	0.36	4.30	مقياس استخدام استراتيجيات التعلم النشط

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ ان قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.87 – 4.59) حيث قدرت قيمة المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس كالتالي:

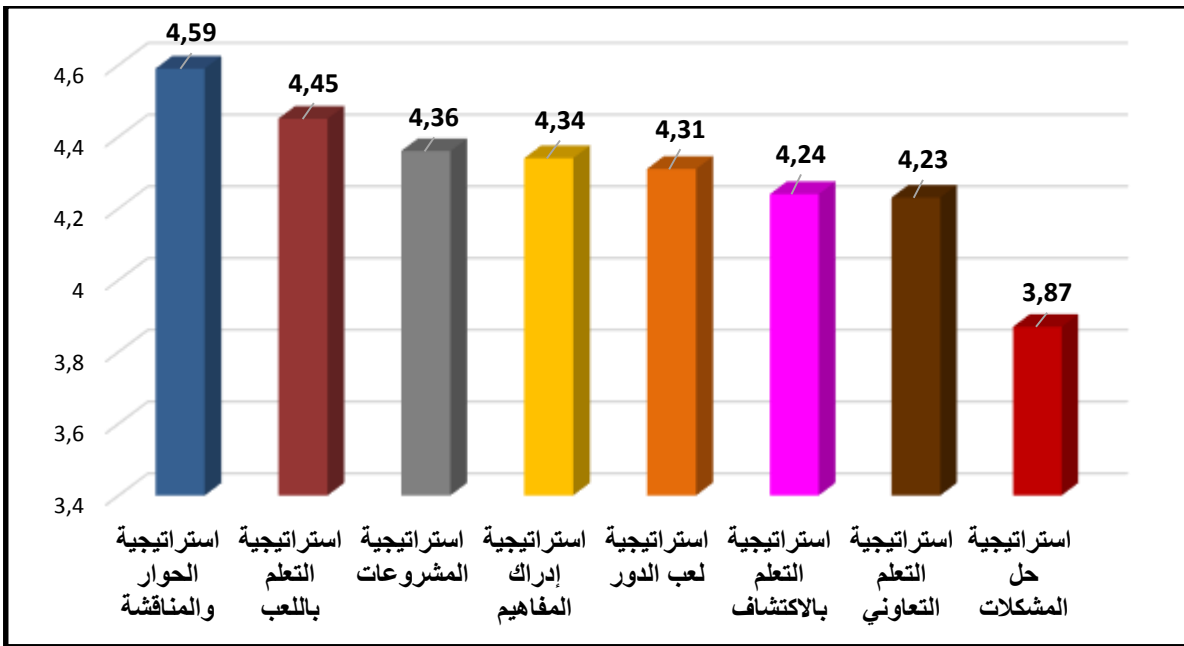
- البعد الأول: استراتيجية المشروعات (4.36) وبانحراف معياري قدره(0.43).
- البعد الثاني: استراتيجية إدراك المفاهيم (4.34) وبانحراف معياري قدره (0.49).
- البعد الثالث: استراتيجية التعلم التعاوني (4.23) وبانحراف معياري قدره (0.91)
- البعد الرابع: استراتيجية لعب الدور (4.31) وبانحراف معياري قدره (0.97).



- البعد الخامس: استراتيجية التعلم بالاكتشاف (4.24) وبانحراف معياري قدره (0.53).
- البعد السادس: استراتيجية الحوار والمناقشة (4.59) وبانحراف معياري قدره (0.39).
- البعد السابع: استراتيجية حل المشكلات (3.87) وبانحراف معياري قدره (0.72).
- البعد الثامن: استراتيجية التعلم باللعب (4.45) وبانحراف معياري قدره (0.36).

أما عن قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل فكانت (4.30) و(0.36) على التوالي.

ومن خلال القيم السابق ذكرها نجد ان مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية كان محصور في الجال (3.68-5) أي انه مرتفع، كما نلاحظ ان أكثر استراتيجيات استخداما من طرف معلمات رياض الأطفال هي استراتيجية الحوار والمناقشة (الرتبة 1) والاقل استخداما كانت استراتيجية حل المشكلات (الرتبة 8).



شكل رقم (4): تمثيل بياني يمثل ترتيب استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية

## 2.3 تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الاتي "تتوقع ان يكون مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية المشروعات، استراتيجية إدراك المفاهيم، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية لعب الدور، استراتيجية التعليم بالاكشاف، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية التعلم باللعب) في الأنشطة التربوية والتعليمية مرتفع" ومن خلال نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات المدونة نتائجها في الجدول رقم (15) تم التحقق من صحة الفرضية، ويمكن تفسير هاته النتيجة بالرجوع الى عدة اعتبارات نذكرها في الاتي:

- نظرا للخصائص والحاجات النمائية للأطفال في مرحلة الروضة (مرحلة ما قبل المدرسة) والتي تتوافق مع خصائص ومبادئ واسس التعلم النشط واستراتيجياته كحب الاكتشاف والاستطلاع وتنمية الخيال والابداع والابتكار (استراتيجية التعلم بالاكشاف، استراتيجية ادراك المفاهيم، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية المشروعات)، وكذا ميله لتمثيل وتقليد سلوكيات الكبار خاصة الذين يحبهم ويحترمهم (استراتيجية لعب الدور)، بالإضافة الى حب الطفل لنشاط اللعب والذي من خلاله يتمكن من اشباع حاجاته المتعلقة بالمنافسة والاحساس بالمتعة وتحرير الطاقة الزائدة... الخ (استراتيجية التعلم باللعب)، كما ان الطفل في هاته المرحلة بحاجة الى ان ينمو نموا لغويا سليما يمكنه من التواصل مع غيره من خلال اعطائه فرصة التحدث والتعبير الشفهي وهذا يدفعه الى الحوار والمناقشة وتشجيعه على التلقائية والعفوية عن طريق تقبل كل اجاباته ومحاولاته (استراتيجية الحوار والمناقشة)، ومنه فان استخدام استراتيجيات التعلم النشط يتحدد ويتمشى وفقا للخصائص والحاجات النمائية للطفل ومن خلال تلبيتها يتم توظيف وتطبيق هاته الاستراتيجيات في الأنشطة التربوية والتعليمية.
- ومن زاوية أخرى وبالنظر الى المناهج المتبعة في رياض الأطفال عموما والاقسام التحضيرية او أقسام ما قبل المدرسة خصوصا نجد انها تشتمل على العديد من الأنشطة التي تتطلب استخدام استراتيجيات التعلم النشط من خلال اتباع مجموعة الأساليب والطرق والممارسات التي تتوافق مع مستوى قدرات الطفل في هاته المرحلة وهذا ما تم معرفته من خلال رصد آراء معلمات رياض الأطفال والاطلاع على مناهج التربية التحضيرية في إحدى رياض الأطفال المتواجدة بمدينة ورقلة، حول الأساليب والطرق المستخدمة في تعليم الطفل حيث وجدنا العديد من الأنشطة المطبقة في الأقسام ما قبل المدرسة تعكس بصورة مباشرة استراتيجيات التعلم النشط نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كل من نشاط المحادثة والانشيد والقراءة والقصة نشاط القرآن والدعاء يستخدم فيه استراتيجية الحوار والمناقشة، بالإضافة الى نشاط التخطيط ونشاط التربية الفنية والاشكال يستخدم فيه استراتيجية المشروعات، وكذا نشاط الفضاء الحر والذي من خلاله يتم استخدام استراتيجية حل المشكلات، اما

عن نشاط اللعب ونشاط الأنشطة الحركية فيتم من خلاله توظيف استراتيجيات التعلم باللعب. (بوضياف 2020، ص. 169-18)

• أما من جهة معلمات رياض الأطفال فيمكن ارجاع استخدامهن المرتفع لاستراتيجيات التعلم النشط الى رغبة كل واحدة منهن في التميز والابداع في عملها ما يجعلها تتوع في الأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى مع مبادئ واسس وخصائص وعناصر التعلم النشط التي تم التطرق لها في الجانب النظري للدراسة.

• أما عن احتلال استراتيجيات الحوار والمناقشة المرتبة الأولى في استخدام استراتيجيات التعلم النشط فيمكن تفسيره كون هاته الاستراتيجيات لا تتطلب توفير إمكانيات خاصة لتطبيقها بالإضافة الى انها تدخل ضمن العديد من الاستراتيجيات الأخرى كأسلوب تواصل، منها استراتيجيات المشروعات واستراتيجية لعب الدور... الخ، بالإضافة الى ان الطفل في هاته المرحلة العمرية يميل الى الحوار ولا يكف عن الكلام (الثرثرة) والسؤال والاستفسار، وبالنسبة لاستراتيجيات التعلم باللعب فحتلت المرتبة الثانية ويمكن تفسير احتلالها لهاته المرتبة في الاستخدام الى أهمية عنصر اللعب بالنسبة للطفل حيث يرتبط ارتباط وثيق بجميع نواحي النمو لدى الطفل سواء كانت معرفية او لغوية او انفعالية او اجتماعية وكونه كذلك يمثل نشاط مميز لحياة الطفل ويمكن اعتباره أداة نفسية وتربوية فعالة تستخدمها المعلمات لتحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية، اما عن استراتيجيات المشروعات واستراتيجية ادراك المفاهيم واستراتيجية لعب الدور فكانت قيمة المتوسط الحسابي لها كذلك مرتفعة ومقاربة جدا ويمكن ارجاع هذا التقارب في مستوى الاستخدام الى خصائص المرحلة العمرية (ما قبل المدرسة) التي تتماشى مع اهداف هاته الاستراتيجيات حيث من خلال تطبيقها يمكن للمعلمات تلبية حاجات الأطفال من ناحية حب الاستطلاع والتساؤل والفضول والاكتشاف والتقليد، اما عن رتب كل من استراتيجيات التعلم التعاوني واستراتيجية حل المشكلات فقد كانت في المراتب الأخيرة من حيث مستوى الاستخدام وهذا راجع لصعوبة تطبيقها مع الأطفال فبالنسبة لاستراتيجيات التعلم التعاوني نجد ان الطفل يميل في هاته المرحلة الى الانعزال مع رغبته في تأكيد ذاته وسيطرته، وكذا حاجته للتحدي وزيادة شعوره بالاستقلالية حيث يميل للانعزال اكثر من الانخراط في المجموعات، اما عن استراتيجيات حل المشكلات وحسب استطلاع رأي المعلمات فان احتلالها المرتبة الأخيرة من حيث مستوى استخدامها فيرجع الى صعوبة تطبيقها مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة والتي ترجع بدورها الى وجود نقص في التكوين لدى المعلمات وعدم توفر فهم كافي لكيفية تطبيق وضعيات مشكلة للأطفال تتلائم مع قدراتهم حيث نجد ان للمعلمات تصور ان وضعيات المشكلة يصعب على الطفل التعامل معها في حين يمكن لهن ان يضعن الأطفال امام وضعيات مشكلة بسيطة تتلائم مع قدراتهم وامكانياتهم.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع نجد منها ما انققت مع نتيجة الفرضية وتمثلت في دراسة (بن عثمان ومحمد العثماني 2020) التي هدفت الى معرفة درجة امتلاك معلمات رياض

الأطفال في مدينة صبراته الليبية لاستراتيجيات التدريس الحديثة وتوصلت الى ان نسبة كبيرة من معلمات رياض الأطفال يستخدمن استراتيجيات التعلم الحديثة حيث بلغت نسبتهن 79.51% ونسبة 20.48% تعتمدن الاستراتيجيات التقليدية كالتلقين والمحاضرة، بالإضافة الى دراسة (المناعسة 2020) والتي هدفت الى الكشف عن درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قسبة عمان وتوصلت الى ان درجة توظيف التعلم النشط لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، اما عن دراسة (الجعبري 2018) التي هدفت الى معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم ونظر المشرفين التربويين وتوصلت الى ان درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من طرف العينة كانت مرتفعة بالنسبة لاستراتيجية الحوار والمناقشة والسرد القصصي وكذا بالنسبة لاستراتيجية لعب الدور وهذا ما توافق مع نتائج دراستنا. كما نذكر كل من دراسة (بنا 2018) والتي هدفت الى الكشف عن درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمبادئ التعلم النشط في أنشطة الروضة من وجهة نظرهن بمحافظة حلب وتوصلت الى ان درجة توظيفهم لمبادئ التعلم النشط كانت مرتفعة، ودراسة كل من (أحمد مومني وإبراهيم المومني 2014) ودراسة (سعادة واشكناي 2013) ودراسة (محمد فالح القحطاني وبن السيف السيف 2020) التي توافقت كذلك مع نتائج دراستنا الحالية.

أما عن الدراسات التي اختلفت نتائجها عن دراستنا الحالية فنذكر دراسة (حرايز وكتفي 2021) والتي هدفت الى الكشف عن درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم النشط من وجهة نظرهم في مدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة من وجهة نظرهم حيث توصلت نتائجها الى ان درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم النشط كانت متوسطة، بالإضافة الى دراسة (محمود وزكري 2019) والتي هدفت الى معرفة درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس ابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم وتوصلت الى ان درجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط كانت منخفضة.

#### 4. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

##### 1.4 عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف المؤسسة (خاصة، عمومية)"، ولتحقق من صحة هاته الفرضية تمت عملية المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأسلوب الاحصائي المتمثل في اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في متوسط استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمات رياض الأطفال (العمومية والخاصة)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16): يوضح نتائج إختبار "ت" لدلالة فروق بين متوسطي استخدام استراتيجيات التعلم النشط لمعلمات رياض الأطفال (الخاصة والعامة)

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	
0.833	104	0.212	0.37	4.31	71	معلمات رياض الأطفال الخاصة
			0.35	4.29	35	معلمات رياض الأطفال العامة

في الجدول رقم (16) نلاحظ ان قيمة إختبار "ت" مقدرة ب(0.212) عند درجة حرية (104) وهي غير دالة احصائيا لان قيمة الدلالة الإحصائية (0.833) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة المتوسط الحسابي للعينتين متقارب (4.31) و(4.29)، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط بين معلمات رياض الأطفال (الخاصة والعامة) وبالتالي الفرضية الثانية تحققت.

#### 2.4 تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف المؤسسة (خاصة، عمومية)" ومن خلال نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات المدونة نتأجها في الجدول رقم (16) تم التحقق من صحة الفرضية، ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت الموضوع وفقا لمتغير المؤسسة (في حدود اطلاع الطالبة)، فيمكن تفسير نتيجة الفرضية ان مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمات رياض الاطفال لا يتأثر بنوع المؤسسة التي ينتمين اليها ويعود هذا الى عدة عوامل يمكن تلخيصها في الاتي :

- خضوع المعلمات لنفس التكوين والدورات التدريبية وكذا البرامج التدريبية بالإضافة الى اشتراكهم في نفس العوامل السوسيوثقافية والجغرافية مما يقلص من الفروق فيما بينهم.
- الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة كاللعب وحب الاستطلاع والاستكشاف وتنوع المدركات الحسية بالإضافة الى ظهور بعض المشكلات التربوية والنفسية المصاحبة لمرحلة ما قبل المدرسة مثل تشتت الانتباه والعوان والخوف والخجل، والانطواء... الخ مما يدفع

المعلمات الى استخدام استراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التعليمية والتربوية كأداة تربوية لتقليل أو لمعالجة تلك المشكلات.

### 5. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

#### 1.5 عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية (سنة فما اقل/أكثر من سنة) والمستوى التعليمي لهن(جامعي/ثانوي فما اقل) والتفاعل بينهما". ولتحقق من صحة هاته الفرضية تمت عملية المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأسلوب الاحصائي المتمثل في تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis of Variance) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (17).

الجدول رقم(17): يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لكل من المستوى التعليمي وسنوات الاقدمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال على مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	0.139	1	0.139	1.07	0.302
سنوات الاقدمية المهنية	0.234	1	0.234	1.80	0.182
المستوى التعليمي*سنوات الاقدمية المهنية	0.244	1	0.244	1.88	0.173

من خلال الجدول رقم(17) نجد أن قيمة "ف" لمتغير المستوى التعليمي قد بلغت (1.07) عند مستوى دلالة (0.302) وان قيمة "ف" لمتغير سنوات الاقدمية المهنية بلغت قيمتها (1.80) عند مستوى دلالة (0.182)، فيما بلغت قيمة التفاعل بين المستوى التعليمي وسنوات الاقدمية (1.88) عند مستوى دلالة(0.173).

#### • الفروق التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي:

من خلال الجدول رقم (17) لنتائج تحليل التباين الثنائي نلاحظ ان قيمة "ف" المتحصل عليها قدرت بـ(1.07) وهي غير دالة حيث كان مستوى الدلالة عندها(0.302) أي اكبر من sig=0.05 وبالتالي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط باختلاف المستوى التعليمي للمعلمات رياض الأطفال.

• الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الاقدمية المهنية:

من خلال الجدول رقم (17) لنتائج تحليل التباين نلاحظ ان قيمة "ف" المتحصل عليها قدرت بـ (1.80) وهي غير دالة حيث كان مستوى الدلالة عندها (0.182) أي أكبر من  $\text{Sig}=0.05$  وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط باختلاف سنوات الاقدمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

• الفروق التي تعزى للتفاعل بين المستوى التعليمي وسنوات الاقدمية المهنية:

من خلال الجدول رقم (17) لنتائج تحليل التباين نلاحظ ان قيمة "ف" المتحصل عليها قدرت بـ (1.88) وهي غير دالة حيث كان مستوى الدلالة عندها (0.173) أي أكبر من  $\text{Sig}=0.05$  وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط ترجع للتفاعل بين المستوى التعليمي وسنوات الاقدمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال أي لا يوجد أثر للتفاعل بين المتغيرين المستوى التعليمي وسنوات الاقدمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال على مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

وبناء على ما سبق فإن فرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية للمعلمات (سنة فما اقل/أكثر من سنة) والمستوى التعليمي لهن (جامعي/ثانوي فما اقل) والتفاعل بينهما تحققت.

2.5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية (سنة فما اقل/أكثر من سنة) والمستوى التعليمي لهن (جامعي/ثانوي فما اقل) والتفاعل بينهما" ومن خلال نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات المدونة نتائجها في الجدول رقم (17) تم التحقق من صحة الفرضية، ويمكن تفسير عدم وجود الفروق الدالة احصائيا في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط لهن ان مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط ليست له علاقة بالمستوى التعليمي وسنوات الاقدمية المهنية والتفاعل بينهما، بل هو متعلق بعوامل اخرى كخضوع المعلمات لنفس التكوين والتدريب المهني وتبادل الخبرات بين المعلمات أثناء نشاطهن، بالإضافة الى توفر وسهولة الوصول الى المصادر المتعلقة بأنشطة أطفال الروضة وأساليب التعليم الحديثة واطلاعهن عليها، أما عن الدراسات التي اتفقت

نتائجها مع نتيجة هاته الفرضية فهناك دراسة كلا من (بن عثمان ومحمد العثماني 2020) والتي هدفت الى معرفة درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة صبراتة الليبية لاستراتيجيات التدريس الحديثة، وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة المهنية والمؤهل العلمي لمعلمات رياض الأطفال، وهناك دراسة (سعادة واشكناني 2013) والتي هدفت الى التعرف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط واتفقت نتائجها مع نتائج الفرضية الثالثة بخصوص عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

أما عن الدراسات التي اختلفت مع نتائج الفرضية فنذكر منها دراسة (حسونة والمطري 2018) والتي هدفت الى معرفة درجة ممارسة المعلمات في رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة عمان وتوصلت نتائجها الى وجود فروق دالة احصائيا في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة المهنية، بالإضافة الى دراسة (بن عواد بن سليم العطوي 2018) والتي هدفت الى الكشف عن واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية لمدينة تبوك واطهرت نتائجها ان هناك فروق دالة احصائيا في استخدام معلمي اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بالإضافة لدراسة (شبول 2013) والتي هدفت الى معرفة واقع تطبيق التعلم النشط في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي هاته المرحلة واسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات إجابات المعلمين نحو تطبيقهم للتعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العلمي وامتغير سنوات الخبرة.



### استنتاج عام للدراسة واقتراحات:

استهدفت الدراسة الحالية معالجة احد موضوعات الشأن التربوي المرتبطة بعلم النفس التربوي والمتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط، حيث حاولت الكشف عن واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية بمدينة ورقلة، من خلال طرح عدة فروض نابعة من تصور العلاقة الحاصلة بين عدة متغيرات وأيضا من نتائج الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، أما عن الأهداف المحققة في هاته الدراسة فتمثلت في اعداد مقياس يقيس مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وفي ضوء الدراسة الميدانية ونتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الأساسية المتمحورة حول مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية مرتفع.
- لا توجد فروق في مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط بين معلمات رياض الأطفال الخاصة والعمومية.
- لا توجد فروق في مستوى استخدام معلمات رياض الاطفال لاستراتيجيات التعلم النشط باختلاف المستوى التعليمي وعدد سنوات الأقدمية المهنية لهن والتفاعل بينهما.

كما نؤكد على قيمة ما تناولته الدراسة بالنظر الى أهمية مرحلة ما قبل المدرسة، والتي تعتبر تمهيد وتحضير للطفل لدخول المدرسة، وتتطلب عناية واهتمام خاص باتباع عدة إجراءات، منها المتعلق بعملية التعلم لدى الطفل كاستخدام استراتيجيات تعلم نشطة تساعده على النمو بشكل سليم ومتكامل من جميع النواحي، بالإضافة الى تفجير طاقاته الكامنة وتنمية القدرة على الابداع والابتكار.

بناء على ما سبق تم التوصل الى جملة من الاقتراحات نوجزها في النقاط التالية:

- ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية تطبيق واستخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع مرحلة أطفال الروضة.
- تنظيم أيام تكوينية لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على أساليب التدريس الحديثة وكل ما يتعلق بتعليم طفل الروضة.
- ضرورة توفير وتنويع الوسائل التعليمية المساعدة على التعليم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال.

## استنتاج عام للدراسة واقتراحات

- نقترح ان تكون مرحلة رياض الأطفال مرحلة نظام فرعي من نظام التعليم بالاتفاق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المرأة.
  - كما نقترح ان يدرج تخصص معلمة أطفال الروضة وكذا مشرف تربوي في الجامعات الجزائرية من أجل رفع كفاءة ومستوى تكوين معلمات رياض الأطفال.
  - تفعيل دور الاشراف التربوي في مجال رياض الأطفال والتركيز على دور المعلمات.
  - تشخيص حالة محتوى المناهج التربوية المطبقة حاليا على مستوى مؤسسات رياض الأطفال وتوحيدها وكذا العمل على مراجعتها حتى تكون متكاملة مع المناهج المطبقة في مؤسسات التعليم.
  - تزويد المشرفين التربويين في رياض الأطفال بنتائج الدراسات والبحوث الجامعية التي تناولت موضوع التعلم النشط بهدف تحسين معارفهم وتطوير خبراتهم.
- كما يمكن اقتراح بعض مواضيع الدراسة المتعلقة بالموضوع نذكر منها:
- دراسات حول فاعلية تطبيق او ممارسة التعلم النشط في مرحلة ما قبل المدرسة على مستوى تحصيل الطفل بعد دخوله للمدرسة.
  - دراسات مقارنة بين الأطفال الذين التحقوا برياض الاطفال والذين لم يلتحقوا.
  - أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على بعض المتغيرات المتعلقة بطفل الروضة.
  - القيام بدراسات ميدانية للكشف عن الصعوبات والعراقيل التي تواجه تطبيق التعلم النشط في مؤسسات رياض الأطفال.



# قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم الجعبري، محمود.(2018).درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، 01(04)، 5-8-115.
- أبو جادو،صالح محمد علي.(2003).علم النفس التربوي(ط3). دار المسيرة.
- أبو علام، رجاء محمود.(2011).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية(ط7).دار النشر للجامعات.
- أحمد أبو الحاج، سها، المصالحة، حسن خليل.(2016).استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- أحمد سعد سيد، أمال.(2015).فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم والاتجاه نحو التعلم النشط لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي بالمملكة العربية السعودية،مجلة التربية،جامعة الازهر، 162(3)، 121-172.
- أسعد، فرح.(2017).استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- بدير، كريمان.(2008).التعلم النشط، دار المسيرة.
- بن عثمان، خديجة، محمد العثماني، عثمان.(2020).درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال بمدينة صبراته الليبية لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمات، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، 261-290.
- بن عواد بن سليم العطوي، عبد الله.(2018).واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، كلية التربية، إدارة البحوث للنشر، 34(4)، 250-264.
- بوضياف، نادية.(2020).منهاج التربية التحضيرية، مؤسسة الطفل المبدع.
- جروان، فتحي.(2002).الابداع مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته وخصائصه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جميل إبراهيم، نالان.(2016).أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الاكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة دهوك العراق، مجلة جامعة دهوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(1)، 562-579.
- جودت، أحمد سعادة، فواز، عقل، مجدي، زامل، جميل، شتية، هدى، أبو عرقوب.(2011).التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- جودت، أحمد سعادة، مصطفى اشكناني، شيماء. (2013). *درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت*، مجلة العلوم التربوية جامعة الشرق الوسط، 40(4)، 1161-1177.
- حرايز، رايح، كتفي، عزوز. (2021). *درجة استخدام أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط في مدارس مدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة*، مجلة الجامع للدراسات النفسية والتربوية، 6(1)، 252-290.
- حسونة، أسامة، المطري، بشرى. (2018). *درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية، 32(12)، 2246-2220.
- زيتون، كمال عبد الحميد، زيتون، حسن حسين. (2003). *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*، عالم الكتاب.
- السيد علي، محمد. (2011). *موسوعة المصطلحات التربوية*، دار المسيرة.
- شبول، رحاب. (2013). *واقع تطبيق التعلم النشط في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين*، كلية التربية، جامعة دمشق.
- شحاتة، حسن، النجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية.
- صديق أمين، عبير. (2018). *استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال*، مجلة علوم التربية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية للطفولة المبكرة، القاهرة، 941-961.
- طيباوي، سعدية، دومي، اسمهان. (2019). *استراتيجيات التعلم النشط*، مجلة البيداغوجيا جامعة البلدية، 01(01).
- عام، طارق عبد الرؤوف، المصري، إيهاب عيسى. (2016). *التعلم النشط*، دار أطفالنا للنشر والتوزيع.
- عايد محمد الغراغير، بيان. (2017). *درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا رسالة ماجستير في المناهج العامة والتدريس*، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش].
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، أبو عواد، فريال محمد. (2014). *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط5). دار المسيرة.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمان، كايد، عبد الحق. (2004). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (ب ط). دار الفكر.

- عسكر، علي، القنطار، فايز. (2005). مدخل الى علم النفس التربوي التربية من منظور نفسي، مكتبة الفلاح.
- غريب، عبد الكريم. (2006). المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية الجزء الثاني (ب ط). منشورات عالم التربية.
- قسم الترجمة والتعريب. (2005). رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي.
- لاصب، الأخضر. (2017). الجامع البيداغوجي للتعليم الابتدائي، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع.
- لورسي، عبد القادر، زوقاي، محمد. (2018). المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية (ط2). جسور للنشر والتوزيع.
- محمد المناعسة، حمزة. (2020). درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قصبه عمان في ضوء بعض المتغيرات، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- محمد بدر، سهام. (2009). رياض الأطفال، دار المسيرة.
- محمد فالح القحطاني، عائشة، بن سيف السيف، عبد المحسن. (2020). واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس المرحلة الابتدائية بمحافظة الرين من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(17)، 205-236.
- محمود الناشف، هدى. (2004). برامج رياض الأطفال، دار الفكر.
- محمود، وليد عدنان، و زكر. (2019). درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية للبنات، 30(2).
- مزنة، بنا. (2018). درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمبادئ التعلم النشط في أنشطة الروضة من وجهة نظرهن، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 34(02)، 164-165.
- المهدي، محمود سالم. (2019). أثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الأول ثانوي، مجلة التربية العلمية للبنات، 4(2)، 186-201.

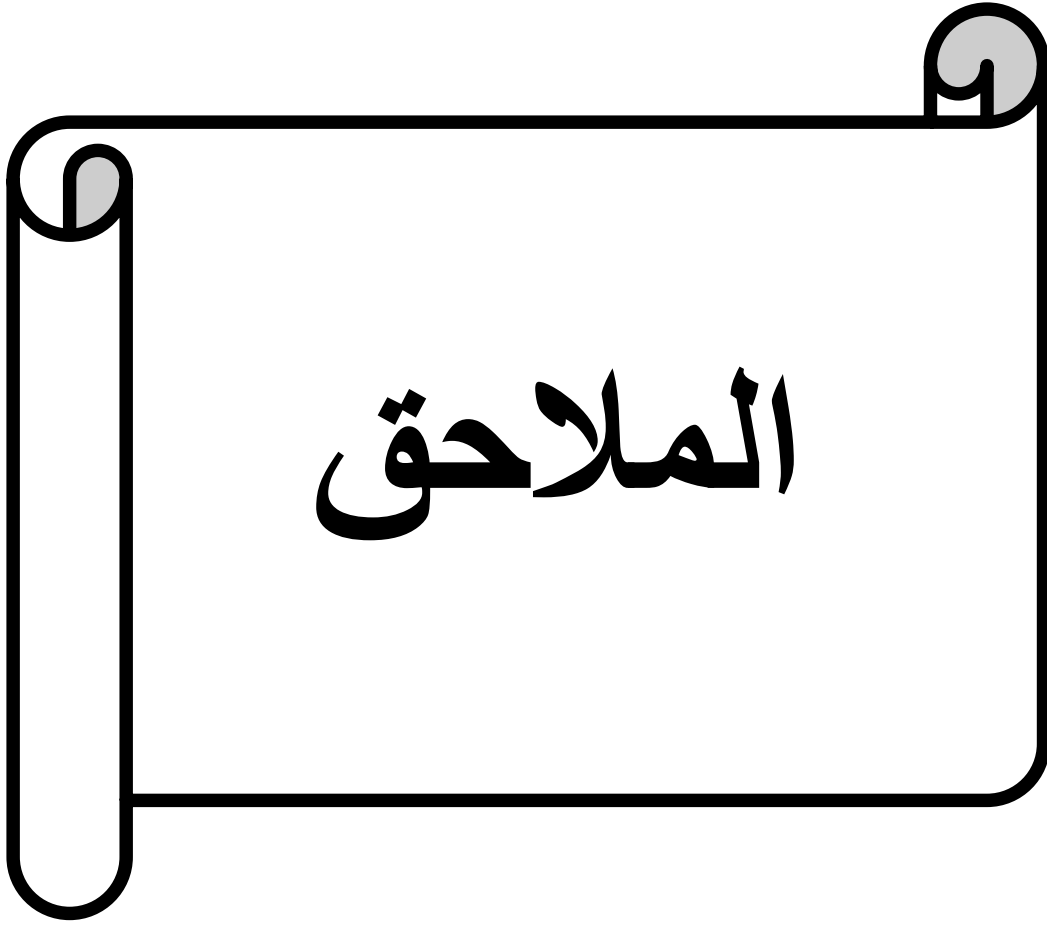
- مهريّة، خليفة، محمد الساسي، الشايب.(2017).*التفكير الابتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر،(31)،340-325 .*
- مومني، أحمد محمد، المومني، إبراهيم، حرادات، سهير، عبد المنعم الرفاعي، آروي.(2016).*تصورات معلمات رياض الأطفال لممارستنهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،380(1)،11-41.*
- ناصر سعيد محمد الزهراني، رقية، حسن أحمد، الفقيه، أحمد.(2019).*درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخوارة من مهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة الباحة،(20)،593-575.*
- ولفولك، انيتا.(2015).*علم النفس التربوي(ط2).دار الفكر.*
- يوسف العتوم، عدنان، فلاح علاونة، شفيق، ذياب الجراح، عبد الناصر، أبو غزال، معاوية محمود.(2013).*علم النفس التربوي النظرية والتطبيق(ط4).دار المسيرة.*

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- Center for Excellence in Learning and Teaching.( 2017). **226 Active Learning Techniques**, Iowa State University
- Felder,RM,Brent,R.(1997). **effective teching,work sheep carolina state** , university press.
- Mohmed ferghaly,R.(2020).**using active learning strategies to improve preparatory stage pupils speaking skills**,faculty of education,university beni swiff,489-509.
- Orhan Karamustafaoglu.(2009). **Active learning strategies in physics teaching**, Energy Education Science and Technology Part B: Social and Educational Studies, 1(1), 27-50
- Tezer,M and Besgil,M.(2014). **Examination of Teacher Reviews on Advantages of Active Learning Model in Preschool Educational Institutions**, Procedia – Social and Behavioral Sciences,(143), 1186 – 1191.

- Yenen,E &Dursun, F.(2019). *The Effect of Active Learning Approach on Student Achievement in Secondary School 5th Grade English Course*, 13(2), 175-186.





**الملحق رقم (1) يوضح قائمة مؤسسات رياض الأطفال الصادرة عن مديرية النشاط**

**الاجتماعي والتضامن لولاية ورقلة**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة  
ولاية ورقلة  
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن  
مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة لولاية ورقلة

الرقم	رقم الاعتماد	تاريخ الاعتماد	اسم المؤسسة	الرقم
1	22	2000-02-05	روضة الأطفال بن علي	ك 137 حي المجاهد تيميمت
2	23	2000-02-05	روضة الأطفال سليمان	حي 100 مسكن الرويسات
3	01	2008-03-15	روضة الخوزامي	تماسين
4	552	2011-09-25	مركز استقبال صغار الأطفال	حي المستقبل 01 التلزلة
5	495	2012-04-25	روضة بلدية حاسي مسعود	حي فضيلة سعدان حاسي مسعود
6	68	2013-01-09	روضة الأطفال صفري	حي بوزيد بني ثور ورقلة
7	202	2013-02-14	روضة الورود	حاسي مسعود
8	1000	2013-07-31	روضة السوسن	حي القصر ورقلة
9	1016	2013-08-05	روضة الزرجس	حي بولفراد طريق الرويسات ورقلة
10	1225	2013-10-14	حديقة الملايخة	المنطقة السكنية رقم 08 حاسي مسعود
11	1246	2013-10-27	روضة السيدة	سودي عمران ورقلة
12	723	2014-04-21	روضة جنة الأطفال	المنطقة السكنية رقم 08 التعاونية الطرية حاسي مسعود
13	520	2015-03-06	روضة نوسة	حي الامير عبد القادر تقرت
14	650	2015-04-25	روضة السلام	حي السلام الزاوية العائدية
15	1464	2015-05-11	روضة الياسمين	حي عيسات ايدر التلزلة
16	2011	2015-10-05	روضة الضمان الاجتماعي	بالقرب من مستشفى محمد بوضياف
17	2610	2015-10-27	روضة الميموزة	حي 300 مسكن حاسي مسعود
18	650	2016-03-27	روضة قاطعة الزهراء	حي سي الحواس حاسي مسعود
19	1322	2016-06-12	روضة الياسمين	المسجد العتيق حاسي مسعود
20	1323	2016-06-12	روضة الملك الصغير	حي الامير عبد القادر العراقي تقرت
21	862	2016-07-03	روضة المقارين الجديدة	حي الاثاق قطعة رقم 07 المقارين
22	2093	2016-10-20	روضة تاتة	حي سيدي عبد القادر ورقلة
23	2581	2016-11-29	أبادي المستقبل	حي 1500 مسكن صارة 505/ 02/ ايسطو
24	1271	2017-07-19	روضة باوياب شجرة الحياة	حي الشرفة ورقلة
25	1480	2017-07-24	روضة البلدية	حي 24 فبراير لاسيليم ورقلة
26	1634	2017-09-18	روضة الأمير	حي البهجة تيميمت
27	1695	2017-09-20	روضة المؤسسة الوطنية لحفر الابار	حي فضيلة سعدان حاسي مسعود
28	1787	2017-10-15	روضة سلسبيل	حي النصر بامنديل الجديدة ورقلة
29	1825	2017-10-23	روضة أميما	حي الحري لاسيليم
30	224	2018-01-17	روضة ريم و ايناس	حي سي الحواس حاسي مسعود
31	513	2018-02-21	روضة الإبداع	حي الحري لاسيليم ورقلة
32	1523	2018-07-08	روضة ماشا	حي سي الحواس حاسي مسعود
33	627	2019-02-07	روضة الجول الصاعد	حي الرمال رقم 03 تقرت
34	927	2019-03-25	روضة الحمامة	حي النصر بامنديل الجديدة ورقلة
35	928	2019-03-25	روضة العز و الهناء	شارع العربي بن مهدي ورقلة
36	964	2019-04-16	روضة براعم الإيثار	قطعة رقم 14 ك 388 رقم 2 تماسين
37	2033	2019-09-17	روضة ملكة العاقرة	حي 136 مسكن حاسي مسعود
38	2147	2019-10-10	روضة جنة الأطفال	حي غربوز ورقلة

الملحق رقم (2) يوضح مؤسسات رياض الأطفال التي طبقت عليها الدراسة الاستطلاعية

اسم المؤسسة	عدد أفراد العينة	نوعها
روضة الضمان الاجتماعي	10	عمومية
روضة المؤسسة الوطنية لحفر الابار	07	عمومية
روضة الابداع	05	خاصة
روضة الرائد	08	خاصة

## الملحق رقم (3) يوضح مؤسسات رياض الأطفال التي طبقت عليها الدراسة الأساسية

نوعها	عدد أفراد العينة	اسم المؤسسة	الرقم
عمومية	10	روضة الضمان الاجتماعي	01
عمومية	07	روضة المؤسسة الوطنية لحفر الآبار (ورقلة)	02
خاصة	05	روضة الإبداع	03
خاصة	08	روضة الرائد	04
عمومية	04	روضة بلدية حاسي مسعود	05
خاصة	04	روضة جنة الأطفال	06
خاصة	05	روضة فاطمة الزهراء	07
خاصة	06	روضة الياسمين	08
عمومية	05	روضة المؤسسة الوطنية لحفر الآبار (حاسي مسعود)	09
خاصة	05	روضة ريم وايناس	10
خاصة	06	روضة ماشا	11
خاصة	05	روضة تاتا	12
خاصة	02	روضة الياقوت	13
خاصة	03	روضة الوثام	14
عمومية	10	روضة البلدية	15
خاصة	03	روضة السيدة	16
خاصة	04	روضة شجرة الحياة	17
خاصة	02	روضة سلسبيل	18
خاصة	05	روضة التفوق	19
خاصة	04	روضة الحمامة	20
خاصة	02	روضة اميمة	21
خاصة	02	روضة العز والهناء	22

## الملحق رقم (04) قائمة الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم والدرجة العلمية

التخصص	الدرجة العلمية	الأساتذة المحكمين
علوم التربية	أستاذ تعليم عالي	الشايب محمد الساسي
علوم التربية	أستاذ تعليم عالي	قندوز محمد
علوم التربية	أستاذ تعليم عالي	قوارح محمد
علوم التربية	أستاذ محاضر (أ)	طبشي بلخير
علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر (أ)	الأعور إسماعيل

الملحق رقم (05) يوضح أداة قياس استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية في صورتها النهائية.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم التربية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

## استبيان

### البيانات الأولية

<input type="checkbox"/>	عمومية	<input type="checkbox"/>	خاصة	المؤسسة:
<input type="checkbox"/>	أكثر من سنة	<input type="checkbox"/>	سنة فما أقل	سنوات الاقدمية المهنية:
<input type="checkbox"/>	جامعي	<input type="checkbox"/>	ثانوي فما أقل	المستوى التعليمي :

أختي المعلمة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص علم النفس التربوي نطلب منك الاجابة عن هذا الاستبيان بوضع علامة (+) أسفل الاختيار الذي يمثل إجابتك. ونعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة والاجابة الصحيحة هي التي تعبر بحق عن رأيك وما تشعرين به بالفعل.

الرجاء لا تتركى عبارة دون إجابة وتأكدي ان هاته المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

وشكرا

المثال التوضيحي:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرات
				+	أقدم المساعدة للأطفال وأتدخل وقت الحاجة أثناء اللعب

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أطلب من الأطفال القيام بمشاريع قابلة للتنفيذ					
02	أختار للأطفال مشاريع تتناسب مع 02*قدراتهم					
03	أوفر الوقت الكافي للإنجاز المشاريع					
04	أوفر كل المواد اللازمة لتنفيذ المشاريع					
05	أختار مشاريع ترتبط باهتمامات الأطفال					
06	اعرف الطفل على عدة أشياء تتشابه في صفاتها					
07	أقدم للأطفال عدة أشياء واطلب منهم وضع الأشياء المتشابهة مع بعضها البعض					
08	اطلب من الطفل البحث في غرفة الصف على الاشكال المتشابهة للمفهوم الذي تعلمه					
09	أطلب من الأطفال استخراج الصفات والخصائص المشتركة بين الأشياء					
10	أستخدم الألوان والاشكال والمجسمات عند توضيح المفاهيم					
11	أحرص على تقديم أمثلة متنوعة وكافية					
12	أضع الأطفال في مجموعات صغيرة واكفهم بإنجاز أنشطة معينة					
13	اخصص أنشطة تتطلب تعاون الأطفال مع بعضهم البعض					
14	أحرص على التفاعل وجها لوجه بين الأطفال فيما بينهم					
15	أعطي لكل مجموعة تعليمات خاصة بالمهمة التي تؤديها					
16	أحرص على توفير جو ايجابي مثير للعمل الجماعي					

					أجزئ المهام الى مهمات جزئية صغيرة	17
					اختار الأنشطة التي تتطلب تضافر جهود كل الاطفال	18
					أشجع الأطفال على اظهار مشاعرهم وانفعالاتهم	19
					أختار أدوار يسهل على الأطفال تقليدها	20
					أحدد أدوار معينة لكل طفل	21
					أوضح للأطفال الهدف من ممارسة الدور	22
					أختار أدوار لها علاقة بواقع الطفل	23
					أسمح للأطفال ان يبدي آراءهم في الأدوار	24
					أضع الأطفال في مواقف تعليمية تساعدهم على معرفة أشياء جديدة	25
					أحرص على ان يتعامل الأطفال بشكل مباشر مع الأشياء عند ملاحظتها	26
					أتمد تعزيز الطفل خلال إنجازه للعمل	27
					أضع الطفل في مواقف تعليمية تشجعه على المقارنة بين الأشياء عند ملاحظتها	28
					أطلب من الأطفال أن يصنفوا الأشياء وفق معايير معينة	29
					أحرص على تنوع الأدوات والوسائل حسب الفروق الفردية بين الأطفال	30
					أحرص على اختيار الأدوات والوسائل المناسبة لكل موضوع ولكل نشاط	31
					استخدم لغة بسيطة يفهمها الطفل	32
					أشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم	33



					أشجع الأطفال على طرح الأسئلة وتقديم أفكارهم	23
					أطرح أسئلة بسيطة تتناسب مع مستوى تفكير الأطفال	35
					أطرح أسئلة مثيرة لتفكير الأطفال	36
					أتجنب الأسئلة المعقدة والمركبة	37
					أضع الأطفال أمام مشكلة تتناسب مع مستوى قدراتهم	38
					أطلب من الأطفال إيجاد حل للمشكلة	39
					أشجع الأطفال على إيجاد عدة حلول للمشكلة	40
					أختار مشكلات ذات صلة بواقع الأطفال واهتماماتهم	41
					أشجع على التعاون بين الأطفال أثناء حل المشكلات	42
					استخدم في الأنشطة ألعاب هادفة	43
					أختار أنشطة حركية مناسبة لسن الأطفال ومستوى خبراتهم ومهاراتهم	44
					أختار ألعاب مثيرة وغير معقدة في نفس الوقت	45
					أشجع روح التنافس بين الأطفال أثناء اللعب	46
					أشجع الأطفال على تقبل المشاركة في أدوات اللعب	47
					أتيح للأطفال فرصة التدريب على مهارات جديدة أكثر من مرة	48

ملحق رقم (06) يبين نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغير استخدام استراتيجيات التعلم النشط

## Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
x	.103	30	.200*	.957	30	.255

ملحق رقم (07): نتائج الصدق والثبات لمقياس استراتيجيات التعلم النشط.

1. نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعد استراتيجية المشروعات مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية المشروعات
استراتيجية المشروعات	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30
VAR0001	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.373* .042 30
VAR0002	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.637** .000 30
VAR0003	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.648** .000 30
VAR0004	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.341 .065 30
VAR0005	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.559** .001 30
VAR0006	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.432* .017 30

2. نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعء استراتيجية إدراك المفاهيم مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية إدراك المفاهيم
استراتيجية إدراك المفاهيم	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1  30
VAR0007	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.531** .003 30
VAR0008	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.626** .000 30
VAR0009	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.752** .000 30
VAR0010	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.843** .000 30
VAR0011	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.475** .008 30
VAR0012	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.524** .003 30

## 3. نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعدها استراتيجية التعلم التعاوني مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية التعلم التعاوني
استراتيجية التعلم التعاوني	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1  30
VAR0013	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.542** .002 30
VAR0014	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.722** .000 30
VAR0015	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.720** .000 30
VAR0016	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.453* .012 30
VAR0017	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.671** .000 30
VAR0018	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.388* .034 30
VAR0019	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.391* .033 30

## 4. صدق الاتساق الداخلي لبعء استراتيجية لعب الدور مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية لعب الدور
استراتيجية لعب الدور	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30
VAR0020	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.605** .000 30
VAR0021	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.467** .009 30
VAR0022	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.553** .002 30
VAR0023	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.681** .000 30
VAR0024	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.605** .000 30
VAR0025	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.493** .006 30

5. صدق الاتساق الداخلي لبعء استراتيجية التعلم بالاكتشاف مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية التعلم بالاكتشاف
استراتيجية التعلم بالاكتشاف	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1  30
VAR0026	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.677** .000 30
VAR0027	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.466** .009 30
VAR0028	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.456* .011 30
VAR0029	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.705** .000 30
VAR0030	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.798** .000 30
VAR0031	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.606** .000 30
VAR0032	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.592** .001 30

6. صدق الاتساق الداخلي لبعء استراتيجية الحوار والمناقشة مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية الحوار والمناقشة
استراتيجية الحوار والمناقشة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1  30
VAR0033	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.693** .000 30
VAR0034	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.663** .000 30
VAR0035	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.692** .000 30
VAR0036	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.688** .000 30
VAR0037	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.636** .000 30
VAR0038	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.561** .001 30

7. صدق الاتساق الداخلي لبعء استراتيجية حل المشكلات مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية حل المشكلات
استراتيجية حل المشكلات	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1  30
VAR0039	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	<b>.709**</b> .000 30
VAR0040	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	<b>.693**</b> .000 30
VAR0041	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	<b>.785**</b> .000 30
VAR0042	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	<b>.588**</b> .001 30
VAR0043	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	<b>.647**</b> .000 30



## 8. صدق الاتساق الداخلي لبعء استراتيجية التعلم باللعب مع الفقرات التي تنتمي اليه:

		استراتيجية التعلم باللعب
استراتيجية التعلم باللعب	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1  30
VAR0044	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.539** .002 30
VAR0045	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.520** .003 30
VAR0046	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.550** .002 30
VAR0047	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.613** .000 30
VAR0048	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.523** .003 30
VAR0049	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.574** .001 30

## 9. صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للمقياس مع أبعاده الفرعية:

		المقياس
المقياس	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1  30
البعد الاول	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.399* .029 30
البعد الثاني	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.684** .000 30
البعد الثالث	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.765** .000 30
البعد الرابع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.627** .000 30
البعد الخامس	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.727** .000 30
البعد السادس	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.573** .001 30
البعد السابع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.787** .000 30
البعد الثامن	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.739** .000 30

## 10. حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ):

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.891	49

## 11. حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية للمقياس بطريقة التصنيف الفردي والزوجي للفقرات:

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.807
		Nombre d'éléments	25 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	.791
		Nombre d'éléments	24 <sup>b</sup>
	Nombre total d'éléments		49
Corrélation entre les sous-échelles			.832
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.908
	Longueur inégale		.908
Coefficient de Guttman			.905

## 12. نتائج اختبار التحقق من اعتدالية البيانات:

	Tests de normalité					
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
x	.103	30	.200*	.957	30	.255

13. نتائج اختبار الفرضية الأولى:

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
استراتيجية المشروعات	106	4.3660	.43510
استراتيجية إدراك المفاهيم	106	4.3491	.49470
استراتيجية التعلم التعاوني	106	4.2358	.91888
استراتيجية لعب الدور	106	4.3129	.97663
استراتيجية التعلم بالاكشاف	106	4.2453	.53878
استراتيجية الحوار والمناقشة	106	4.5912	.39717
استراتيجية حل المشكلات	106	3.8792	.72173
استراتيجية التعلم باللعب	106	4.4528	.49961
مقياس استخدام استراتيجيات التعلم النشط	106	4.3090	.36503
N valide (liste)	106		

14. نتائج اختبار "t test" للفرضية الثانية:

Statistiques de groupe					
	المؤسسة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
x	خاصة	71	4.3143	.37256	.04421
	عمومية	35	4.2982	.35434	.05989

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
x	Hypothèse de variances égales	.004	.948	.212	104	.833	.01605	.07574	-.13414-	.16623
	Hypothèse de variances inégales			.216	70.924	.830	.01605	.07445	-.13240-	.16449

15. نتائج اختبار تحليل التباين للفرضية الثالثة:

Statistiques descriptives

التعليمي المستوى	المهنية الإقديمة سنوات	Moyenne	Erreur type	N
ثانوي فما اقل	سنة فما اقل	4.2644	.51324	13
	أكثر من سنة	4.2623	.34527	44
	Total	4.2628	.38469	57
جامعي	سنة فما اقل	4.2385	.25707	20
	سنة من اكثر	4.4483	.36177	29
	Total	4.3627	.33668	49
Total	اقل فما سنة	4.2487	.37173	33
	سنة من اكثر	4.3362	.36123	73
	Total	4.3090	.36503	106

Test d'égalité des variances des erreurs de  
Levene<sup>a</sup>

F	ddl1	ddl2	Signification
1.623	3	102	.189

Tests des effets inter sujets

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	.784 <sup>a</sup>	3	.261	2.017	.116
Constante	1609.196	1	1609.196	12427.836	.000
المستوى	.139	1	.139	1.075	.302
الإقديمة	.234	1	.234	1.808	.182
الإقديمة * المستوى	.244	1	.244	1.882	.173
Erreur	13.207	102	.129		
Total	1982.109	106			
Total corrigé	13.991	105			